AWA2EL
LEARN 2 BE

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

التربية الوطنية والمدنية

الجزء الثاني

الصف العاشر ١٠

ISBN: 978-9957-84-712-8
9 789957 847128

arwa
PRINTING PRESS

التربيةُ الوطنيةُ والمدنيةُ

الجزء الثاني

الصف العاشر ١٠

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال آرائكم وملحوظاتكم على هذا الكتاب عن طريق العناوين الآتية:
هاتف: ٨-٥/٤٦١٧٣٠٤، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩، ص.ب: ١٩٣٠، الرمز البريدي: ١١١١٨
أو بوساطة البريد الإلكتروني: Humunities.Division@moe.gov.jo

AWA2EL
LEARN 2 BE

قرّرَتْ وزارةُ التربيةِ والتعليمِ تدريسَ هذا الكتابِ في مدارسِ المملكةِ الأردنيّةِ الهاشميّةِ جميعِها، بناءً على قرارِ مجلسِ التربيةِ والتعليمِ رقْمِ (٢٠١٦/٣٩)، تاريخِ ٢٠١٦/٣/٦، بدءًا من العامِ الدراسيِّ ٢٠١٦/٢٠١٧م.

حقوقُ الطبعِ جميعُها محفوظةٌ لوزارةِ التربيةِ والتعليمِ
عمّانُ – الأردنُّ/ ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٦/٣/١٢٣٠)
ISBN: 978 - 9957 - 84 - 712 -8

أشرف على تأليف هذا الكتاب كلٌّ من:

د. فايز محمد الربيع (رئيسًا)
أ.د. حسن محمد المومني
أ.د محمد حمد القطاطشة
د. سوسن عبد السلام المجالي
أ.د. موسى مفضي شتيوي
صالح "محمد أمين" العمري
د. زياد سليمان العبيسات (مقررًا)

وقام بتأليفه كلٌّ من:

د. طايل صليبي المساعيد
أحمد يحيى كوكش
د. ثريا تسلم العثمان
د. خليفة رضا مقدادي

التحرير العلمي : د. زياد سليمان العبيسات
التصميم: فخري موسى الشبول
التحرير اللغوي : د. محمد سلمان كنانة
التحرير الفني : نداء فؤاد أبو شنب
الإنتاج: د. عبد الرحمن سليمان أبو صعيليك

دقّق الطباعة: د. زياد سليمان العبيسات
راجعها: صالح "محمد أمين" العمري

الطبعة الأولى (التجريبية) ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م
أعيدت طباعته ٢٠١٧م

صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه
ملك المملكة الأردنية الهاشمية

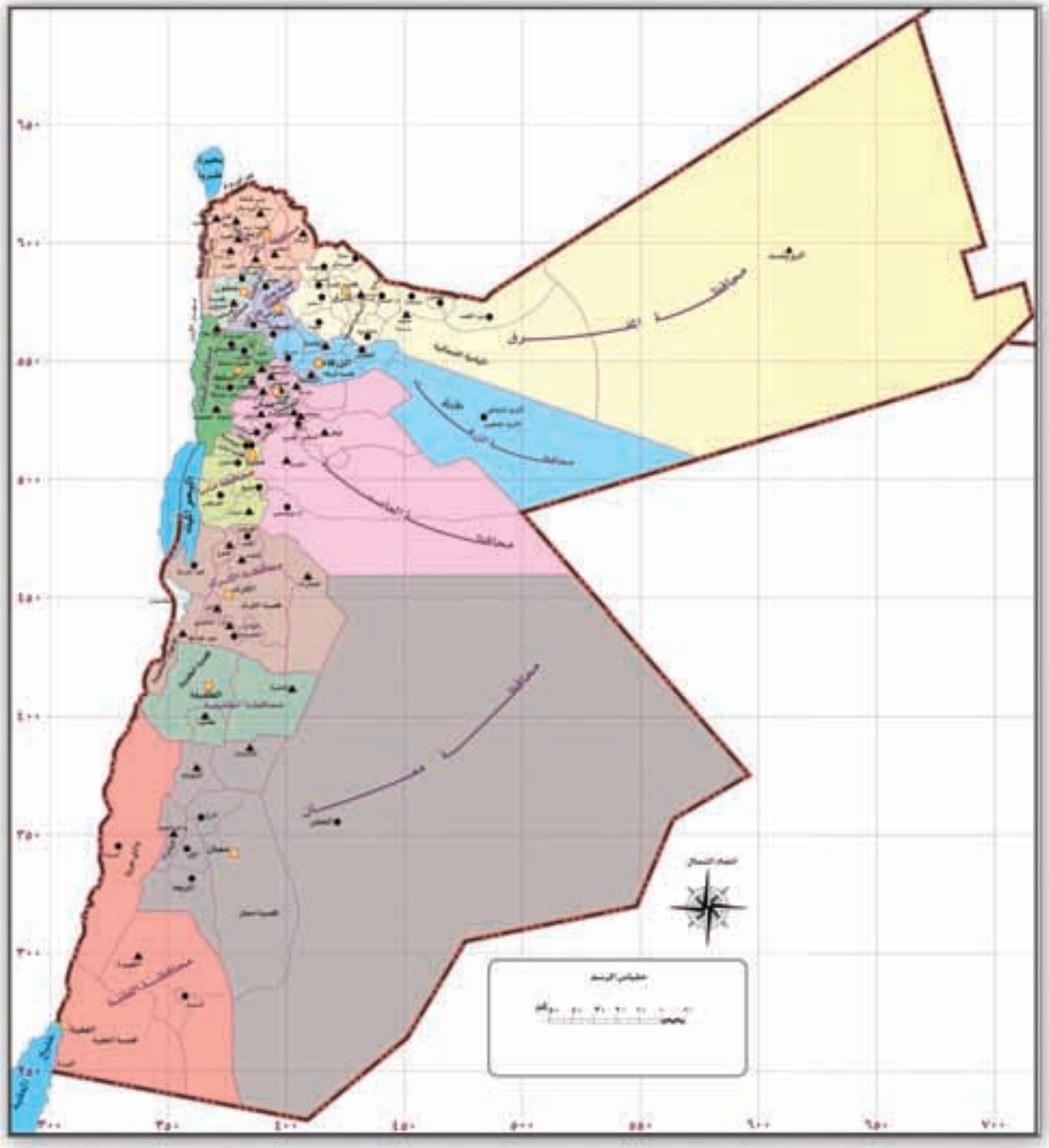

خريطةُ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ

قائمةُ المحتوياتِ

الموضوعُ	الصّفحةُ
الوحدةُ الرابعةُ: الأردنُّ والتطوّرُ الديمقراطيُّ	
الدّرسُ الأوّلُ: التمكينُ الديمقراطيُّ	١٠
الدّرسُ الثّاني: التعدديةُ الحزبيةُ في الأردنِّ	١٥
الدّرسُ الثّالثُ: التعدديةُ الفكريةُ في الأردنِّ	٢٠
أسئلةُ الوحدةِ	٢٣
الوحدةُ الخامسةُ: مبادراتٌ ملكيةٌ	
الدّرسُ الأوّلُ: المبادراتُ الدينيةُ	٢٨
الدّرسُ الثّاني: المبادراتُ الاجتماعيةُ	٣٥
الدّرسُ الثّالثُ: المبادراتُ الاقتصاديةُ	٤٢
أسئلةُ الوحدةِ	٤٥
الوحدةُ السادسةُ: السيرةُ الحضاريةُ	
الدّرسُ الأوّلُ: المفرقُ	٥٠
الدّرسُ الثّاني: جرشُ	٥٥
أسئلةُ الوحدةِ	٦٠
المراجعُ	٦٢

الوحدةُ الرابعةُ

الأردنُّ والتطورُ الديمقراطيُّ

تناولَتِ الوحدةُ الرابعةُ مفهومَ التمكينِ الديمقراطيِّ بتحليلِ ما تضمنتْهُ الأوراقُ النقاشيّةُ لجلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في دعوتِهِ إلى تبني الديمقراطيةِ سلوكًا عمليًّا، وتناولتِ التعدديةَ الحزبيةَ والفكريةَ في الأردنِّ، وأهميةَ العملِ الحزبيِّ بوصفِهِ وسيلةً لإدارةِ الحياةِ العامةِ والمشاركةِ في صنعِ القرارِ السياسيِّ، وتحملِ المسؤوليةِ في سبيلِ النهوضِ بالمجتمعِ الأردنيِّ، وتحقيقِ التنميةِ الشاملةِ.

ويُتوقّعُ منَ الطّالبِ بعدَ دراسةِ الوحدةِ أنْ يكونَ قادرًا على أنْ:

- يوضّحَ المفاهيمَ والمصطلحاتِ والحقائقَ والتعميماتِ، ويتقنَ المهاراتِ الواردةَ فيها.
- يبيّنَ أهميةَ التمكينِ الديمقراطيِّ، والتعدديةِ الحزبيةِ والفكريةِ.
- يفسّرَ أسبابَ العزوفِ عنِ العملِ السياسيِّ لدى بعضِ المواطنينَ الأردنيينَ.
- يتتبّعَ التطورَ الديمقراطيَّ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.
- يستخلصَ أهدافَ التمكينِ الديمقراطيِّ، والتعدديةِ الحزبيةِ والفكريةِ.
- يقدّرَ دورَ جلالةِ الملكِ في دعمِ العملِ السياسيِّ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.
- يكتسبَ القيمَ والاتجاهاتِ الواردةَ في الوحدةِ.

التمكينُ الديمقراطيُّ

- ما المقصودُ بالديمقراطيةِ؟

تُعَدُّ الديمقراطيةُ ضرورةً حتميةً للدولِ التي تنشدُ التطوّرَ، ومنها الأردنُّ الذي تَبَنّى منذُ تأسيسِهِ النهجَ الديمقراطيَّ القائمَ على الحياةِ النيابيةِ والتعدديةِ الحزبيةِ بوصفِهما وسيلةً للإدارةِ والحكمِ، واستكمالًا للمسيرةِ الإصلاحيةِ الشاملةِ المستمرةِ للقيادةِ الهاشميةِ، ارتأى جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ أن يخطوَ خطوةً إضافيةً من التواصلِ المباشرِ والمفتوحِ معَ أبنائِهِ وبناتِهِ عن طريقِ نشرِ جلالتِهِ سلسلةً منَ الأوراقِ النقاشيةِ المهمةِ التي يُشاركُ فيها جلالتُه الأردنيينَ رؤيتَهُ الإصلاحيةَ لإنضاجِ الديمقراطيةِ وضمانِ نجاحِها، وتحفيزِ المواطنينَ على الدخولِ في حوارٍ بنّاءٍ حولَ القضايا المهمةِ، والمشاركةِ الشعبيةِ في عمليةِ صنعِ القرارِ أو كما أسماها جلالتُهُ "المواطنةُ الفاعلةُ"، وشملتِ الأوراقُ ما يأتي:

الورقةُ النقاشيةُ الأولى: "مسيرتُنا نحوَ بناءِ الديمقراطيةِ المتجددةِ"

الورقةُ النقاشيةُ الثانيةُ: "تطويرُ نظامِنا الديمقراطيِّ لخدمةِ جميعِ الأردنيينَ"

الورقةُ النقاشيةُ الثالثةُ: "أدوارٌ تنتظرُنا لنجاحِ ديمقراطيتِنا المتجددةِ"

الورقةُ النقاشيةُ الرابعةُ: "نحوَ تمكينٍ ديمقراطيٍّ ومواطنةٍ فاعلةٍ"

الورقةُ النقاشيةُ الخامسةُ: "تعميقُ التحولِ الديمقراطيِّ: الأهدافُ، والمنجزاتُ، والأعرافُ السياسيةُ"

الورقةُ النقاشيةُ السادسةُ: "سيادةُ القانونِ أساسُ الدولةِ المدنيةِ"

الشكلُ (٤-١): جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ.

أولًا: ورقةُ جلالةِ الملكِ النقاشيةُ في التمكينِ الديمقراطيِّ

قـدّمَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني أوراقًا نقاشيـةً عديدةً لدفعِ عمليةِ التنميةِ الشاملةِ في الأردنِّ، ودعـمِ العمليةِ السياسيةِ، وقـد جاءتِ الورقةُ النقاشيةُ الرابعةُ لجلالةِ الملـكِ عبدِ اللهِ الثاني بعنوانٍ هـو: «نحوَ تمكيـنٍ ديمقراطيٍّ ومواطنةٍ فاعلةٍ» وجـاءَ في معرضِ الحديثِ عـن برنامجِ التمكينِ الديمقراطيِّ:

" إننـي أحثُّ جميعَ الأردنيينَ ممن لديهم أفـكارٌ إبداعيةٌ، والاستعدادُ للعملِ الجادِّ خدمةً لوطنِنـا، ويرَوْنَ في أنفسِهم القدرةَ على القيامِ بدورٍ قياديٍّ في بناءِ نظامِنا الديمقراطيِّ السياسيِّ، أن يخطوا للأمـامِ، ويستفيدوا من الإمكاناتِ المهمةِ التي يوفرُها هذا البرنامجُ. إنكم إذ تُقبلونَ على هذهِ المسؤوليةِ، وتضربونَ مثالًا في ريادةِ العملِ السياسيِّ والاجتماعيِّ والمدنيِّ، وتسهمونَ فـي بناءِ «أردنٍّ» أفضلَ وأقوى لجميعِ أبنائِهِ وبناتِه، فإنكـم تصنعونَ قصصَ نجاحٍ على مستوى الوطنِ العربيِّ والعالمِ، وتثبتونَ أننا قادرونَ على أخذِ زمامِ المبادرةِ، وإنجاحِ ديمقراطيتِنا".

- اقترحْ فكرةً إبداعيةً تتمكَّنُ بهَا من إحداثِ تغييرٍ إيجابيٍّ في حياتِكَ وحياةِ الآخرينَ.

أطلـقَ جلالةُ الملكِ عبـدِ اللهِ الثاني في العاشرِ من كانونَ الأولِ في عـامِ ٢٠١٢ برنامجَ التمكينِ الديمقراطـيِّ بمناسبـةِ احتفالاتِ الجامعةِ الأردنيـةِ بمرورِ خمسينَ عامًا علـى تأسيسِها، وكلّفَ صندوقَ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني للتنميةِ بتنفيذِه، وأما المبادئُ التي يعملُ البرنامجُ في إطارِها فهي:

الشكلُ (٤-٢): جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ في أثناءِ إطلاقِ برنامجِ التمكينِ الديمقراطيِّ.

١- العملُ وفقَ أسسٍ غيرِ حزبيةٍ تلتزمُ الحيادَ، فهو يدعمُ المؤسساتِ الصغيرةَ والكبيرةَ التي تهدفُ إلى الإسهامِ في تعزيزِ المشاركةِ السياسيةِ والمدنيةِ.

٢- انتهاجُ أسسِ الشفافيةِ لدى تقديمِ الدعمِ، وفتحُ بابِ الاستفادةِ للأردنيينَ المهتمينَ جميعِهم.

تقتضي الديمقراطيةُ إشراكَ فئاتِ المجتمعِ، في بناءِ ثقافةٍ ديمقراطيةٍ واعيةٍ، وتعزيزِ سبلِ ممارستِها عن طريقِ المؤسساتِ السياسيةِ، ومؤسساتِ المجتمعِ المدنيِّ الداعمةِ بناءً على أسسِ الثقةِ، والقدرةِ على التغييرِ، والإسهامِ في دفعِ عجلةِ التنميةِ الشاملةِ، وإيجادِ علاقةٍ تقومُ على تَقَبُّلِ المجتمعِ للآخرِ، وتعزيزِ العملِ الجماعيِّ، وتعلّمِ المساءلةِ، وتحمّلِ المسؤولياتِ العامةِ، المرتكزةِ على الحوارِ والعلنيةِ والشفافيةِ.

وترتكزُ المشاركةُ السياسيةُ الفاعلةُ على ثلاثةِ أسسٍ رئيسةٍ هي: حقُّ المشاركةِ، وواجبُ المشاركةِ، ومسؤوليةُ المشاركةِ الملتزمةِ بالسلميةِ والاحترامِ المتبادلِ.

- ما دورُكَ في تعزيزِ الديمقراطيةِ وترسيخِها في مدرستِكَ ومجتمعِكَ؟

ثانيًا: أهدافُ التمكينِ الديمقراطيِّ

لتعرّفِ أهدافِ التمكينِ الديمقراطيِّ تأملِ الشكلَ الآتي، ثمَّ أجبْ عن الأسئلةِ التي تليه:

الشكلُ (٤-٣): أهدافُ التمكينِ الديمقراطيِّ.

- رتّبْ أهدافَ التمكينِ الديمقراطيِّ حسبَ أهميتِها من وجهةِ نظرِكَ.
- اذكرْ بعضَ القيمِ الإيجابيةِ التي تساعدُ على التمكينِ الديمقراطيِّ.
- عدّدْ أهدافًا أخرى للتمكينِ الديمقراطيِّ لم ترِدْ في الشكلِ السابقِ.

ثالثًا: محاورُ التمكينِ الديمقراطيِّ

تتمثلُ محاورُ التمكينِ الديمقراطيِّ بما يأتي:

١- دعمُ الأنشطةِ الكفيلةِ بتجذيرِ ثقافةِ الحوارِ، مثلِ مهاراتِ المناظرةِ.

٢- خدمةُ المجتمعِ بالتركيزِ على تنميةِ المواهبِ واستثمارِها.

٣- إطلاقُ إبداعاتِ الشبابِ الأردنيِّ لدعمِ المبادراتِ الاجتماعيةِ، ومعالجةِ القضايا التي يعاني منها قطاعُ الشبابِ.

٤- تعزيزُ آلياتِ المساءلةِ والشفافيةِ والحقِّ في الحصولِ على المعلومةِ.

٥- دعمُ مبادراتِ المجتمعِ المدنيِّ ذاتِ الأهدافِ المتشابهةِ والقائمةِ على أرضِ الواقعِ لتطويرِ أنشطتِها.

التحوّلُ الديمقراطيُّ ليسَ مجموعةً منَ التشريعاتِ فحسب، إنّما هو أيضًا ثقافةٌ قيميةٌ وسلوكيةٌ وتعليميةٌ تتجذّرُ بالممارسةِ وبصورةٍ تراكميةٍ، وتعملُ المنظومتانِ التشريعيةُ والقيميةُ بصفتِهما مسارينِ متلازمينِ.

- ما المقصودُ بالتحوّلِ الديمقراطيِّ؟
- هل للبرلمانِ الطلابيِّ علاقةٌ بالتحوّلِ الديمقراطيِّ؟ وضّحْ ذلكَ.

نشاطٌ

- بالرجوعِ إلى الموقعِ الإلكترونيِّ لجلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ: www.kingabdullah.jo اكتبْ تقريرًا عنِ الأوراقِ النقاشيةِ للملكِ عبدِ اللهِ الثاني مُضَمَّنًا أهدافَ كلِّ ورقةٍ نقاشيةٍ، ومحاورَها الأساسيّةَ.

أسئلةُ الدّرسِ

١ – وضّحِ المقصودَ بما يأتي: التمكينُ الديمقراطيُّ، الأوراقُ النقاشيّةُ.

٢ – وضّحْ محاورَ التمكينِ الديمقراطيِّ.

٣ – عدّدْ أهدافَ التمكينِ الديمقراطيِّ.

٤ – بيّنْ أسسَ المشاركةِ السياسيةِ الفاعلةِ.

٥ – ناقشْ معَ زملائِكَ الورقةَ النقاشيةَ الرابعةَ لجلالةِ الملكِ عبد الله الثاني ابنِ الحسينِ، وأثرَها في المجتمعِ الأردنيِّ.

٦ – سمِّ الأوراقَ النقاشيةَ لجلالةِ الملكِ عبدالله الثاني ابنِ الحسينِ.

التعدديةُ الحزبيةُ في الأردنِّ

- ما المقصودُ بثقافةِ التعدُّديةِ؟

أولًا: مفهومُ الحزبِ

منحَ الدستورُ الأردنيُّ المواطنينَ الأردنيينَ الحقَّ في تأليفِ الأحزابِ السياسيةِ والانضمامِ إليها، على أن تكونَ غاياتُها مشروعةً، ووسائلُها سلميةً، ونُظُمُها لا تخالفُ أحكامَ الدستورِ الأردنيِّ حسبَ المادةِ (١٦) منَ الدستورِ.

يعرّف قانونُ الأحزابِ الأردنيُّ حسبَ نصِّ المادةِ (٣) لسنةِ ٢٠١٥م الحزبَ بأنّه: كلُّ تنظيمٍ سياسيٍّ يتألّفُ من جماعةٍ من الأردنيينَ وفقًا لأحكامِ الدستورِ والقانونِ بقصدِ المشاركةِ في الحياةِ السياسيةِ، وتحقيقِ أهدافٍ محددةٍ تتعلّقُ بالشؤونِ السياسيةِ والاقتصاديةِ والاجتماعيةِ، ويعملُ بوسائلَ مشروعةٍ وسلميةٍ.

تقومُ الأحزابُ على فكرةِ التعدديةِ السياسيةِ، وتختلفُ في ما بينَها من حيثُ تركيبتُها وطبيعتُها، وتؤدي دورًا مهمًّا في الحياةِ السياسيةِ؛ إذ يُعَدُّ وجودُها مؤشرًا مهمًّا على درجةِ الديمقراطيةِ في الدولةِ الحديثةِ، عن طريقِ مشاركتِها في إدارةِ شؤونِ الدولةِ بصورةٍ مشروعةٍ بالعمليةِ الانتخابيةِ، ولا يكتسبُ الحزبُ صفةَ الشرعيةِ إلا بموافقةٍ رسميةٍ عن طريقِ التسجيلِ والترخيصِ من الحكومةِ، فالأحزابُ السياسيةُ تنشأُ وفقًا للقانونِ بهدفِ التعبيرِ عنِ المصالحِ السياسيةِ والاقتصاديةِ والاجتماعيةِ للفئاتِ المختلفةِ التي تمثلُها في المجتمعِ، ويجبُ أن يكونَ عملُها ضمنَ القانونِ السائدِ في الدولةِ.

- ما الضوابطُ التي يجبُ أن يلتزمَ بها الحزبُ؟
- ما الأهدافُ التي يسعى الحزبُ إلى إنجازِها؟
- لخّصْ بأسلوبِكَ الخاصِّ مفهومَ الحزبِ.

ثانيًا: الأهميةُ الحزبيةُ في الحياةِ السياسيةِ

١–تُعَدُّ الأحزابُ الأساسَ في عمليةِ التنميةِ السياسيةِ القائمةِ على التعدديةِ السياسيةِ لتحقيقِ مشاركةٍ أوسعَ للمواطنينِ، وبلورةِ الوعيِ السياسيِّ، والعملِ على تقدمِ الوطنِ ضمنَ إطارِ الدستورِ.

٢–الأحزابُ أحدُ مظاهرِ العملِ السياسيِّ الحضاريِّ التي تعبّرُ عن وجودِ الحريةِ السياسيةِ، فالقبولُ بوجودِ تعدديةٍ حزبيةٍ في الدولةِ يعني تَوافُقَ أبناءِ المجتمعِ على قبولِ بعضِهم بعضًا بغضِّ النظرِ عن اختلافاتِهم الفكريةِ ومعتقداتِهم.

٣–تُعزّزُ الأحزابُ الديموقراطيةَ من حيثُ توعيةُ الرأيِ العامِّ، وإعدادُ القادةِ، وتطبيقُ مبدأِ تداولِ السلطةِ بالانتخابِ.

- اذكر إيجابياتٍ أخرى للحياةِ الحزبيةِ.
- هل الحزبُ ظاهرةٌ إيجابيةٌ في الحياةِ السياسيةِ؟ فسّرْ إجابتَكَ.

نشاطٌ

اقرأِ النصَّ الآتي، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

أكّدَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني أهميةَ ترسيخِ الحياةِ الحزبيةِ، وضرورةَ أن تلبي الأحزابُ تطلعاتِ الأردنيينَ بتبني برامجَ تتصلُ بالجوانبِ الاقتصاديةِ والتعليميةِ والصحيةِ، وكلِّ ما يمسُّ حياةَ المواطنِ ... وإنَّ تنميةَ الحياةِ السياسيةِ في الأردنِّ يستدعي وجودَ الأحزابِ السياسيةِ الوطنيةِ، على أن يكونَ لكلٍّ منها أجندتُها التي تعتمدُ أسسَ الالتزامِ بقضايا الأمةِ، وأن تتبوَّأَ المصالحُ الأردنيةُ الأولويةَ بحيثُ تكونُ فوقَ الاعتباراتِ كافةً.

- ما الجوانبُ التي يجبُ أن تتضمنهَا برامجُ الأحزابِ السياسيةِ؟
- ما الأسسُ التي يجبُ أن تعتمدَها أجندةُ الأحزابِ السياسيةِ؟

ثالثًا: تطورُ الحياةِ الحزبيةِ في الأردنِّ

بدأتِ الحياةُ الحزبيةُ منذُ نشوءِ إمارةِ شرقِ الأردنِّ، ما يدللُ على دعمِ القيادةِ الهاشميةِ للتعدديةِ السياسيةِ والوعيِ السياسيِّ الذي يتمتعُ بهِ أبناءُ الأردنِّ بمختلفِ اتجاهاتِهم الفكريةِ، واستمرتِ

الأنشطةُ السياسيةُ الخاصةُ بالأحزابِ على الساحةِ الأردنيةِ، وفي عام ١٩٨٩م شهدتِ المملكةُ تحولًا ديمقراطيًّا بعودةِ الحياةِ النيابيةِ، وصدورِ الميثاقِ الوطنيِّ في عامِ ١٩٩١م الذي أكدَ ترسيخَ مبدأِ التعددية الحزبيةِ، وضرورةَ المشاركةِ الشعبيةِ في إدارةِ شؤونِ الدولةِ، وبناءِ المجتمعِ المدنيِّ المتوازنِ، لذلكَ صدرَ قانونُ الأحزابِ في عامِ ١٩٩٢م الذي منحَ الأردنيين حقَّ تأليفِ الأحزابِ السياسيةِ، حيثُ ظهرَ أكثرُ من ٣٢ حزبًا سياسيًّا من مختلفِ الاتجاهاتِ الوطنيةِ والقوميةِ والدينيةِ، وأُجريَت بعضُ التعديلاتِ على قانونِ الأحزابِ عام (٢٠١٥م)، بهدفِ تفعيلِ دورِها في الحياةِ السياسيةِ في المجتمعِ الأردنيِّ.

نصَّ قانونُ الأحزابِ للعامِ ٢٠١٥ على حقِّ الأردنيينَ في تأليفِ الأحزابِ السياسيةِ وترسيخِ مبادئِ الديمقراطيةِ عن طريق تنميةِ الحياةِ السياسيةِ في المجتمعِ الأردنيِّ عبرَ وجودِ أحزابٍ فاعلةٍ، ويؤكدُ القانونُ أيضًا حريةَ المواطنينَ بالتجمعِ في أحزابٍ سياسيةٍ يختارونَها بمحضِ إرادتِهم من غيرِ أيِّ قيودٍ. وقد حدّدَ القانونُ عددَ المؤسسينَ بـ ١٥٠ شخصًا بدلًا من ٥٠٠ شخصٍ، واعتمدَ سنَّ الثامنةَ عشرةَ بدلًا من الحاديةِ والعشرينَ، ومنحَ القانونُ الأحزابَ فرصةً لطرحِ ذاتِها في المجتمعِ تمهيدًا لمشاركتِها في العمليةِ السياسيةِ، والانتخاباتِ البرلمانيةِ؛ للوصولِ إلى الغايةِ المرجوةِ لتشكيلِ حكوماتٍ برلمانيةٍ.

- ما أهميةُ صدورِ الميثاقِ الوطنيِّ الأردنيِّ في عامِ ١٩٩١م؟
- ما دلالاتُ وجودِ العملِ الحزبيِّ في الأردنِّ؟
- ما الهدفُ الأساسيُّ من تعديلِ قانونِ الأحزابِ؟

نشاطٌ

- ارجعْ إلى الموقعِ الإلكترونيِّ لوزارةِ الشؤونِ السياسيةِ والبرلمانيةِ moppa.gov.jo وأعِدَّ قائمةً بأسماءِ الأحزابِ السياسيةِ الأردنيةِ.
- اعقدْ مناظرةً جماعيةً بينَ زملائِكَ المؤيدينَ والمعارضينَ للعملِ الحزبيِّ في الأردنِّ، ثمَّ اعرضْ نتائجَ المناظرةِ في فقرةٍ على الإذاعةِ المدرسيةِ.

رابعًا: أسبابُ العزوفِ عن الانخراطِ في العملِ الحزبيِّ

على الرغمِ منَ الانفتاحِ السياسيِّ في نظامِ التعدديةِ الحزبيةِ ضمنَ المظلةِ القانونيةِ إلا أنَّ الأحزابَ لم تستقطبْ فئاتٍ جماهيريةً كبيرةً، لأسبابٍ عديدةٍ، منها:

١–ضعفُ البنيةِ التنظيميةِ لبعضِ الأحزابِ.

٢–عدمُ ثقةِ المواطنِ في برامجِ بعضِ الأحزابِ.

٣–عدمُ وجودِ برامجِ عملٍ واضحةٍ للأحزابِ.

نشاطٌ

- اعقدْ جلسةً نقاشيةً بينَ طلبةِ الصفِّ لمناقشةِ أسبابِ العزوفِ عنِ العملِ الحزبيِّ.
- بالرجوعِ إلى وثيقةِ الدستورِ الأردنيِّ، اكتبْ تقريرًا تبيّنُ فيهِ مبادئَ الدستورِ الأردنيِّ التي تؤكّدُ التعدديةَ الحزبيةَ، والديمقراطيةَ.

أسئلةُ الدّرسِ

١ – وضّحِ المقصودَ بالحزبِ.

٢ – اذكرْ أسبابَ العزوفِ عن الانضمامِ إلى الأحزابِ في الأردنِّ.

٣ – وضّح أهميةَ وجودِ الأحزابِ في الأردنِّ.

٤ – بيّنْ أهمَّ ما نصَّ عليهِ قانونُ الأحزابِ للعامِ ٢٠١٥م.

٥ – تتّبعْ تطوّرَ الحياةِ الحزبيةِ في الأردنِ.

التعدديّةُ الفكريّةُ في الأردنِّ

التعدديةُ الفكريةُ من أهمِّ ملامحِ المجتمعاتِ المتقدمةِ الحديثةِ والشعوبِ الراقيةِ، وهيَ طريقٌ للتقدّمِ العلميِّ وازدهارِ المجتمعِ وتنميتِهِ، ولتعرُّفِ مفهومِ التعدديةِ الفكريةِ اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليه:

التعدديّـةُ الفكريّةُ هي قبولُ الآخرينَ جميعًا في الوطنِ مهمـا اختلفَتْ آراؤهُم، ويُسْتَمَدُّ ذلكَ مـن التطبيقِ الفعليِّ المعلنِ لمبادئِ العدلِ والمسـاواةِ وتكافؤِ الفرصِ، وإتاحةِ المجالِ لأفرادِ الشعـبِ للمشاركـةِ في صنعِ القراراتِ، بما يحقـقُ للمواطنينَ الاستقـرارَ والاطمئنانَ والثقةَ بالمستقبلِ، والاعتزازَ بشرفِ الانتماءِ للوطنِ.

- استخلصْ منَ النصِّ مفهومَ التعدديّةِ الفكريّةِ.
- ما قيمُ التعدديّةِ الفكريّةِ الواردةِ في النصِّ؟
- تُعَدُّ التعدديّةُ الفكريّةُ إثراءً لتقدّمِ المجتمعِ. ناقشْ ذلكَ.
- كيفَ نشأتِ التعدديّةُ الفكريّةُ في الأردنِّ؟

أولًا: مبادئُ التعدديّةِ الفكريّةِ

١ – حريةُ الفكرِ

عـن طريقِ استغلالِ المواهبِ، وتوظيفِ القـدراتِ الفرديةِ، فالإنسانُ الحرُّ فكريًّا يكونُ قادرًا على حسنِ الاختيارِ، رحبَ الصدرِ لقبولِ الحقِّ والصوابِ بعيدًا عنِ التعصبِ والتقليدِ الأعمى.

٢ – تعزيزُ التواصلِ

ضرورةُ التواصلِ معَ الثقافاتِ العالميةِ، لأنهُ يدعمُ الحوارَ معَ الآخرِ، ويزيدُ من فرصِ النجاحِ.

٣ – الحوارُ بينَ الثقافاتِ

تشكّلُ التعدديةُ الثقافيةُ مبدأً من مبادئِ حوارِ الحضاراتِ، فعلى كلِّ ثقافةٍ أن تعترفَ بالثقافاتِ الأخرى، وبتمايزِها، وبدورِها في إثراءِ الإنسانيةِ.

AWA2EL LEARN 2 BE

٤ – التعايشُ السلميُّ

إنَّ الأمـمَ والشعوبَ، وإن اختلفَتْ في عقائدِها، واتجاهاتِها الفكريةِ، فلا بدَّ من وجودِ نقطةِ التقـاءٍ، تجمعُ بينَها، ونقطةُ الالتقاءِ هذهِ هي مجموعةُ القيـمِ الإنسانيةِ المشتركةِ مثلِ: العدلِ والمحبـةِ والتسامحِ ونبذِ العنفِ،...، التي لا يمكـنُ لأحدٍ عاقلٍ أن يرفضَها، لأنها تسهمُ في ارتقاءِ الفكرِ، وتزيدُ المعرفةَ التراكميةَ لدى المجتمعاتِ.

- أيُّ مبدأٍ منْ مبادئِ التعدديةِ الفكريةِ هو الأهمُّ برأيِكَ؟ ولماذا؟
- علامَ يقومُ الحوارُ بينَ الحضاراتِ؟

ثانيًا: إيجابياتُ التعدديةِ الفكريةِ

للتعدديةِ الفكريةِ إيجابياتٌ عديدةٌ، لتعرُّفها تأملِ الشكلَ الآتي، ثمَّ أجبْ عن السؤالِ الذي يليه:

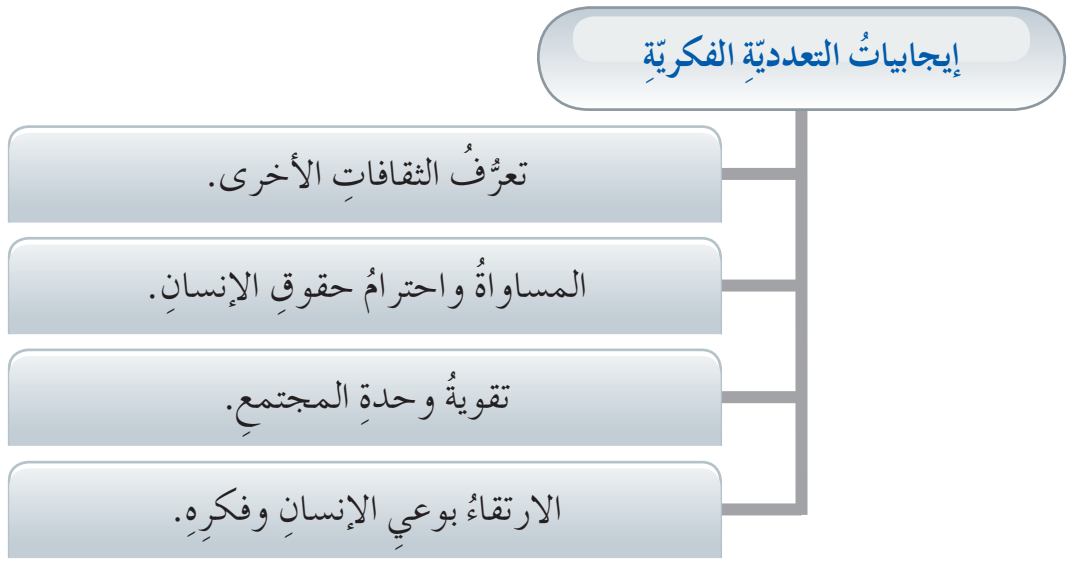

الشكلُ (٤–٤): إيجابياتُ التعدديةِ الفكريةِ.

- رتّبْ إيجابياتِ التعدديةِ الفكريةِ حسبَ أهميتِها من وجهةِ نظرِكَ.
- ما دلالاتُ وجودِ التعدديّةِ الفكريّةِ في الأردنِّ؟

نشاطٌ اكتبْ تقريرًا عن مظاهرِ التعدديّةِ الفكريّةِ في المجتمعِ الأردنيِّ.

أسئلةُ الدّرسِ

١ – ما المقصودُ بالتعدديّةِ الفكريّةِ؟

٢ – اذكرْ مبادئَ التعدديّةِ الفكريّةِ.

٣ – أعطِ أمثلةً على القيمِ الإنسانيةِ المشتركةِ.

٤ – ناقشِ الآثارَ الإيجابيةَ للتعدديّةِ الفكريّةِ.

أسئلةُ الوحدةِ

١ – بيّنِ المقصودَ بكلٍّ مما يأتي: التمكينُ الديمقراطيُّ، الحزبُ، التعدديّةُ الفكريّةُ.

٢ – وضحْ كيفَ يمكنُ تعزيزُ المشاركةِ السياسيةِ الفاعلةِ في المجتمعِ.

٣ – فسّر كلًّا مما يأتي:

أ – تسهمُ التعدديةُ الحزبيةُ في استقرارِ المجتمعِ.

ب– تبنّى الأردنُّ منذُ تأسيسِهِ النهجَ الديمقراطيَّ وسيلةً للحكمِ والإدارةِ.

جـ– بالتعدديةِ الحزبيةِ يترسّخُ مبدأُ تحقيقِ الحرياتِ والمساواةِ.

٤ – وضِّحْ مبادئَ برنامجِ التمكينِ الديمقراطيِّ.

٥ – بيِّنْ مفهومَ المواطنةِ الفاعلةِ استنادًا إلى رؤيةِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني الإصلاحيةِ.

التَّقويمُ الذّاتيُّ

بعدَ الانتهاءِ منْ دراسةِ الوحدةِ، قيِّمْ نفسَكَ ذاتيًّا وفقَ الجدولِ الآتي، بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ الّذي يناسبُ درجةَ أدائِكَ.

الرّقْمُ	معيارُ الأداءِ	ممتازٌ	جيّدٌ	ضعيفٌ
١	أُبيّنُ أهميةَ التمكينِ الديمقراطيِّ.			
٢	أُعدّدُ أهدافَ التمكينِ الديمقراطيِّ.			
٣	أسمّي الأوراقَ النقاشيةَ التي أعلنَها جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني لتبنّي الديمقراطيةِ.			
٤	أذكرُ الأهميةَ الحزبيةَ في الحياةِ السياسيةِ.			
٥	استنتجُ قيمَ التعدديةِ الفكريةِ.			
٦	أوضحُ مظاهرَ التعدديةِ الفكريةِ.			
٧	أبيّنُ إيجابياتِ التعدديةِ الفكريةِ.			
٨	أقدّرُ دورَ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في دعمِ العملِ السياسيِّ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.			

الوحدةُ الخامسةُ

مبادراتٌ ملكيةٌ

قدمَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني منذُ تسلُّمِهِ العرشَ مبادراتٍ ملكيةً ساميةً عديدةً شملَتْ جوانبَ الحياةِ كافةً، وهدفَتْ إلى النهوضِ بالمواطنِ الأردنيِّ، وإعدادِ جيلٍ مُسَلَّحٍ بالعلمِ والقيمِ الدينيةِ والاجتماعيةِ، وتحقيقِ الرفاهِ الاجتماعيِّ والاقتصاديِّ للمواطنينَ.

ويُتوقّعُ منَ الطّالبِ بعدَ دراسةِ الوحدةِ أنْ يكونَ قادرًا على أنْ:

- يستوعبَ المفاهيمَ والحقائقَ والتعميماتِ، ويتمثّلَ القيمَ والاتجاهاتِ، ويتقنَ المهاراتِ الواردةَ فيها.
- يقدّرَ دورَ القيادةِ الهاشميةِ في دعمِ الأردنِّ على المستوى الاجتماعيِّ والاقتصاديِّ.
- يدركَ أهميةَ دورِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في الدفاعِ عنِ الإنسانيةِ وقيمها الجامعةِ.
- يعدّدَ مبادراتٍ ملكيةً دينيةً واجتماعيةً واقتصاديةً.
- يستنتجَ أثرَ المبادراتِ الملكيةِ في تطويرِ المجتمعِ الأردنيِّ.

المبادراتُ الدينيةُ

تعكسُ المبادراتُ الملكيةُ الدينيةُ تبنّيَ الأردنِّ نهجَ الاعتدالِ والوسطيةِ، وإبرازَ الصورةِ الحقيقيةِ للإسلامِ، وذلكَ بحكمِ المسؤوليةِ التاريخيةِ والدينيةِ الموروثةِ التي تحمّلتْها قيادتُهُ الهاشميةُ بشرعيةٍ موصولةٍ بالرسولِ محمدٍ صلى اللهُ عليهِ وسلّمَ.

أولًا: رسالةُ عمانَ

جاءَتْ رسالةُ عمانَ لتعبّرَ عن سياسةِ الأردنِّ في الدفاعِ عنِ الإسلامِ، وإبرازِ صورتِهِ السمحةِ الحقيقيةِ، ونشرِ قيمِ الاعتدالِ والوسطيةِ؛ إذ أصدرَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في احتفاليةِ ليلةِ القدرِ منْ شهرِ رمضانَ من عامِ ١٤٢٥هـ/ الموافقِ للتاسعِ من تشرينَ الثاني من عامِ ٢٠٠٤م بيانًا يهدفُ إلى شرحِ رسالةِ الإسلامِ الحقيقيةِ، وتقديمِها للعالمِ بصورتِها النقيةِ، وذلكَ في ردٍّ على من يتعرضونَ للإسلامِ بالتشويهِ والافتراءِ.

- لماذا أصدرَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني رسالةَ عمّانَ؟
- برأيكَ، ما أهميةُ شرحِ رسالةِ الإسلامِ الحقيقيةِ، وتقديمِها للعالمِ؟
- لمَنْ وجّهَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني بيانَهُ المعروفَ برسالةِ عمانَ؟

١ – محاورُ رسالةِ عمّانَ

منْ أجلِ تقديمِ رسالةِ عمّانَ بسياقٍ علميٍّ منهجيٍّ موثّقٍ، بعثَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ثلاثةَ أسئلةٍ إلى أربعةٍ وعشرينَ عالمًا من كبارِ علماءِ المسلمينَ من ذوي المكانةِ المرموقةِ من أنحاءِ العالمِ جميعِها، يمثّلونَ المذاهبَ والمدارسَ الفكريةَ جميعَها في الإسلامِ، وهذهِ الأسئلةُ هي:

- مَنْ هو المسلمُ؟
- هل يجوزُ التكفيرُ؟
- مَنْ له الحقُّ في أن يتصدّى للإفتاءِ؟

واستنادًا إلى الإجاباتِ والفتاوى التي أصدرَها هؤلاءِ العلماءُ، دعا جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني، في تموزَ من عامِ ٢٠٠٥م، إلى عقدِ المؤتمرِ الإسلاميِّ الدوليِّ الذي شارك فيه مئاتٌ منَ العلماءِ المسلمينَ البارزينَ من خمسينَ بلدًا. وفي عمّانَ، أصدرَ العلماءُ بالإجماعِ توافقَهم على ثلاثِ قضايا رئيسةٍ أصبحَتْ تُعْرَفُ في ما بعدُ بمحاورِ رسالةِ عمّانَ الثلاثةِ، ولتعرّفِ هذهِ المحاورِ انظرِ الشكلَ الآتي، ثمَّ أجبْ عما يليهِ:

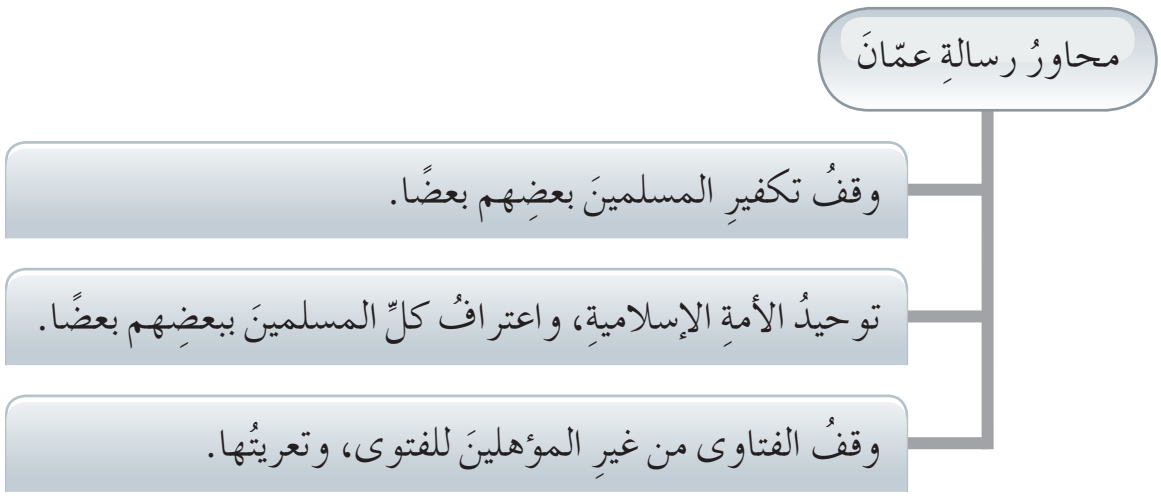

الشكلُ (٥-١): محاورُ رسالةِ عمانَ.

- ما أثرُ الفتاوى الخطأِ في سلوكِ الناسِ؟
- ما الآثارُ المترتبةُ على تكفيرِ المسلمينَ بعضَهم بعضًا.

٢ - دورُ رسالةِ عمّانَ في مقاومةِ التطرّفِ والإرهابِ

اقرأ النصَّ الآتي من رسالةِ عمّانَ، ثمَّ أجبْ عنِ الأسئلةِ التي تليهِ:

« وإننا نستنكرُ دينيًّا وأخلاقيًّا المفهومَ المعاصرَ للإرهابِ، الذي يرادُ بهِ الممارساتُ الخاطئةُ أيًّا كانَ مصدرُها وشكلُها، والمتمثلةُ في التعدي على الحياةِ الإنسانيةِ بصورةٍ باغيةٍ متجاوزةً لأحكامِ اللهِ، تروّعُ الآمنينَ، وتعتدي على المدنيينَ المسالمينَ، وتجهزُ على الجرحى، وتقتُلُ الأسرى، وتستخدمُ الوسائلَ غيرَ الأخلاقيةِ من تهديمِ العمرانِ واستباحةِ المدنِ. قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة الأنعام، الآية ١٥١).

.... ونعي أنَّ التطرّفَ تسبّبَ عبرَ التاريخِ في تدميرِ بنىً شامخةٍ في مدنياتٍ كبرى، وأنَّ شجرةَ الحضارةِ تذوي عندما يتمكنُ الحقدُ ويتغلغلُ بالصدورِ. والتطرفُ بكلِّ أشكالِهِ غريبٌ عنِ الإسلامِ الذي يقومُ على الاعتدالِ والتسامحِ».

- ما المقصودُ بالإرهابِ؟
- ما موقفُ الإسلامِ منَ التطرفِ؟
- هل توجدُ علاقةٌ بينَ الإرهابِ والتطرفِ، وضّحْ إجابتَكَ.
- اذكرْ أمثلةً على التطرّفِ والإرهابِ في وقتِنا الحاضرِ.

٣- أهميةُ رسالةِ عمانَ

إنّ التوافقَ الإسلاميَّ العالميَّ الذي وقّعَهُ علماءُ المسلمينَ حولَ (رسالةِ عمّانَ) ومحاورِها الثلاثةِ بالغُ الأهميةِ؛ لأنه يصلُ مرتبةَ إجماعٍ تاريخيٍّ دينيٍّ وسياسيٍّ عالميٍّ من أمةِ الإسلامِ في أيامِنا هذهِ، ويعززُ صورةَ الإسلامِ الحنيفِ المعتدلِ. وأهميةُ هذا تتجلّى في ما يأتي:

أ - أنه اعترافٌ متبادلٌ بينَ المذاهبِ الإسلاميةِ.

ب- يعدُّ هذا الاعترافُ ملزمًا قانونيًّا ودينيًّا للمسلمينَ، استنادًا لقولِ رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ «إنَّ أمتي لن تجتمعَ على ضلالةٍ» (ابن ماجة، السنن، كتاب الفتن، حديث رقم ٤٠٨٥)

جـ- يتصدّى هذا الاعترافُ لواحدةٍ من أدقِّ المشكلاتِ التي تواجهُ المسلمينَ في الوقتِ الحاضرِ المتمثلةِ بالافتقارِ إلى الاتفاقِ على ما يكوّن الإسلامَ، و مَنْ هو المسلمُ، وما الذي يُعَدُّ إسلاميًّا فعلًا.

نشاطٌ ارجعْ إلى موقعِ رسالةِ عمّانَ الإلكترونيِّ. http://www.ammanmessage.com وأعدَّ ملخصًا عن مفهومِها ومحاورِها وردودِ الفعلِ الدوليةِ عليها.

ثانيًا: كلمةٌ سواءٌ

برعايةٍ ملكيةٍ ساميةٍ، صدرَتْ في عام ٢٠٠٧م رسالةٌ بعنوانِ (كلمةٌ سواءٌ)، وهي مبادرةٌ دوليّةٌ منطلقةٌ منَ الآيةِ الكريمةِ ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ﴾ (سورة آل عمران، الآية ٦٤)، وتتضمنُ اثنتينِ منَ الوصايا العظيمةِ للإسلامِ والمسيحيةِ على حدٍّ سواءٍ، وهما حبُّ اللهِ، وحبُّ الجارِ، وتهدفُ هذه المبادرةُ إلى ما يأتي:

١ – تحديدُ أرضيةٍ مشتركةٍ يُبنى عليها الحوارُ، والعلاقاتُ بينَ المسلمينَ والمسيحيينَ.
٢ – ترسيخُ قِيَمِ الحوارِ والتفاهمِ والتسامحِ والاحترامِ المتبادلِ بينَ المسلمينَ والمسيحيينَ.
٣ – تحقيقُ السلامِ العالميِّ والتعايشِ والوئامِ بينَ سائرِ الأديانِ.

نشاطٌ ناقشْ زملاءَكَ حولَ الحقيقةِ الآتيةِ: (الأردنُّ أنموذجٌ إنسانيٌّ منذُ بدءِ التاريخِ، ويؤمنُ كلُّ أفرادِهِ بالمصيرِ المشتركِ) مدعمًا ذلكَ بأمثلةٍ حيّةٍ من المجتمعِ الأردنيِّ.

ثالثًا: أسبوعُ الوئامِ بينَ أتباعِ الأديانِ

اعتمدَتِ الجمعيةُ العامةُ للأممِ المتحدةِ مبادرةَ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ (الوئامُ بينَ أتباعِ الأديانِ) التي أطلقَها جلالتُهُ في العشرينَ من تشرينَ الأولِ من عامِ ٢٠١٠م، وجعلَتِ الأسبوعَ الأولَ من شهرِ شباطَ من كلِّ عامٍ أسبوعًا للوئامِ بينَ أتباعِ الأديانِ.

وتعدُّ هذهِ المبادرةُ ترجمةً لنهجٍ وطنيٍّ اختطّتْهُ القيادةُ الهاشميةُ في موضوعِ الحوارِ والتعايشِ بينَ أتباعِ الأديانِ، ودعوةً لتجسيدِ المفاهيمِ والقيمِ الدينيةِ والأخلاقيةِ والإنسانيةِ في الحياةِ اليوميةِ، لإثراءِ مسيرةِ المجتمعِ الإنسانيِّ، وعلاقاتِهِ القائمةِ على السلامِ والعدلِ واحترامِ الحقوقِ، وانعكاسًا للتقديرِ والمكانةِ المرموقةِ التي يتمتعُ بها جلالتُهُ على الصعيدِ العالميِّ؛ إذ تبنتِ الجمعيةُ العامةُ بالإجماعِ مبادرةَ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ.

- ما أثرُ انتشارِ هذهِ القيمِ في المجتمعِ.

نشاطٌ نظّمْ أنتَ وزملاؤُكَ بمساعدةِ معلمِكَ برنامجًا لأسبوعِ الوئامِ بينَ الأديانِ، ليُعْتَمَدَ في مدرستِكَ، لتنفيذِهِ في العامِ الدراسيِّ القادمِ.

رابعًا: إعمارُ مساجدِ الأنبياءِ والصحابةِ ومقاماتِهم في الأردنِّ

يوجدُ على أرضِ الأردنِّ مقاماتٌ وأضرحةٌ لعددٍ من الأنبياءِ والصحابةِ، وتشكلُ هذهِ المقاماتُ والأضرحةُ مكتسبًا أردنيًّا يؤكدُ دورَ الأرضِ الأردنيةِ في صياغةِ تاريخِ الأمةِ.

- برأيكَ، ما واجبُنا تجاهَ المعالمِ الدينيةِ؟

أولَتِ القيادةُ الأردنيةُ الهاشميةُ المواقعَ الدينيةَ أهميةً خاصةً، وذلكَ عن طريقِ ما يأتي:

١ – تشكيلُ لجنةٍ ملكيةٍ خاصةٍ لترميمِ أضرحةِ الصحابةِ والشهداءِ الفاتحينَ في الأردنِّ وصيانتِها، وبناءِ المساجدِ في مواقعِها، وذلكَ بأمرٍ من جلالةِ المغفورِ له بإذنِ اللهِ الملكِ الحسينِ بنِ طلالٍ طيّبَ اللهُ ثراهُ في عام ١٩٨٤م، وأطلاقُ مرحلةٍ جديدةٍ منَ العملِ على ترميمِ أضرحةِ الصحابةِ، ومقاماتِ الأنبياءِ المنتشرةِ على أرضِ الوطنِ، وصيانتِها، وذلكَ في عام ١٩٩٢م.

٢ – وضعُ اللجنةِ الملكيةِ لإعمارِ مساجدِ الأنبياءِ والصحابةِ والشهداءِ ومقاماتِهم خطةً عمليةً شاملةً لعمليةِ الإعمارِ والصيانةِ والترميمِ في عهدِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني.

- علامَ يدلُّ اهتمامُ القيادةِ الهاشميةِ بالمواقعِ الدينيةِ في الأردنِّ.

نشاطٌ صمّمْ جدولًا يتضمنُ أسماءَ بعضِ الأنبياءِ والصحابةِ الذين دُفنوا في الأردنِّ، وأماكنَ أضرحتِهم.

خامسًا: رعايةُ المقدساتِ الدينيةِ في مدينةِ القدسِ

حظيتِ المقدساتُ الإسلاميةُ والمسيحيةُ في مدينةِ القدسِ باهتمامٍ بالغٍ، في عهدِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني، وأضحتْ جزءًا لا يتجزأُ منْ برامجِ عملِ الحكوماتِ في عهدِ جلالتِه. وشكّلَ الاهتمامُ الكبيرُ لجلالةِ الملكِ بالمقدساتِ في القدسِ استمرارًا للنهجِ الهاشميِّ في رعايةِ هذهِ المقدساتِ منذُ أمدٍ بعيدٍ، ومنْ ذلكَ:

١ – أمرَ جلالتُهُ بتشكيلِ الصندوقِ الهاشميِّ لإعمارِ المسجدِ الأقصى وقبّةِ الصخرةِ المشرّفةِ في عامِ ٢٠٠٧م، الذي يهدفُ إلى توفيرِ التمويلِ اللازمِ لرعايةِ المسجدِ الأقصى المبارك والمقدساتِ الإسلاميةِ في القدسِ؛ لضمانِ استمراريةِ إعمارِها وصيانتِها وتجهيزِها.

٢ – قامَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني بتمويلِ مشاريعِ ترميمٍ وإعمارٍ داخلَ المسجدِ الأقصى على نفقتِهِ الخاصّةِ وتسييرِ تلكَ المشاريعِ، وشملتْ مشاريعُ الإعمارِ للمقدساتِ الإسلاميةِ والمسيحيةِ في القدسِ في عهدِ جلالةِ الملكِ، إعادةَ بناءِ منبرِ المسجدِ الأقصى المباركِ (منبرِ صلاحِ الدينِ)، وتركيبَهُ في مكانِهِ الأصيلِ، في المسجدِ، وترميمَ الحائطِ الجنوبيِّ والشرقيِّ للمسجدِ الأقصى، ومشاريعَ ترميمٍ وصيانةٍ عديدةً لمختلفِ مرافقِ المسجدِ الأقصى المباركِ وقبّةِ الصخرةِ المشرّفةِ.

٣ – حرصَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني على تأكيدِ ارتباطِ الأردنِّ بالقدسِ، عبرَ تأكيدِ مفهومِ الوصايةِ الهاشميةِ على المسجدِ الأقصى المباركِ/ الحرمِ القدسيِّ الشريفِ، وأنَّ كاملَ القدسِ الشرقيةِ بما فيها المسجدُ الأقصى تحتَ سيادةِ دولةِ فلسطينَ. وتعني الوصايةُ؛ الحقَّ التاريخيَّ في الإدارةِ والإعمارِ والمدافعةِ القانونيةِ والدبلوماسيةِ.

٤ – تشكيلُ مجلسِ الكنائسِ الأردنيِّ، الذي يشملُ كنائسَ القدسِ الرئيسةَ.

٥ – إطلاقُ مشروعِ ترميمِ القبرِ المقدسِ في كنيسةِ القيامةِ، والإسهامِ في ترميمِهِ في عامِ ٢٠١٦م.

أسئلةُ الدّرسِ

١ – عرّفْ كلًّا مما يأتي: رسالةُ عمانَ، أسبوعُ الوئامِ بينَ الأديانِ.

٢ – وضّحْ موقفَ الإسلامِ منَ التطرّفُ كما وردَ في رسالةِ عمّانَ.

٣ – ما أهميةُ إصدارِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني رسالةَ عمّانَ؟

٤ – دعَتْ مبادرةُ (كلمةٌ سواءٌ) كلًّا من العلماءِ المسلمينِ والمسيحيينَ للحوارِ بناءً على وصيتينِ أساسيتينِ مشتركتينِ.

أ – في أيِّ عامٍ انطلقَتْ هذهِ المبادرةُ؟

ب– ما هما الوصيتانِ المقصودتانِ بالنصِّ؟

٥ – بيّنْ مظاهرَ اهتمامِ القيادةِ الهاشميةِ بالمواقعِ الدينيةِ في الأردنِّ.

٦ – تتبّعْ دورَ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسين، في رعايةِ المقدّسات الدينيةِ في مدينةِ القدسِ.

أولًا: مبادراتُ الرعايةِ الصحيةِ

احتلّتْ صحةُ المواطنِ الأردنيِّ درجةً عاليةً على سُلّمِ أولوياتِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ، فقد حرصَ جلالتُهُ باستمرارٍ بتوجيهاتِهِ للحكومةِ وزياراتِهِ الميدانيةِ على تطويرِ خدماتِ البنيةِ التحتيةِ لمؤسساتِ الرعايةِ الصحيةِ المنتشرةِ في مختلفِ مناطقِ المملكةِ، وإنشاءِ مؤسساتٍ جديدةٍ لخدمةِ مناطقَ جديدةٍ، وتحسينِ مستوى الخدماتِ بصورةٍ مستمرةٍ، واهتمَّ جلالةُ الملكِ بضرورةِ توفيرِ الكوادرِ البشريةِ الطبيةِ والتمريضيةِ والإداريةِ المؤهلةِ والكفؤةِ، والتجهيزاتِ الطبيةِ الحديثةِ والمتطورةِ اللازمةِ لتقديمِ خدماتٍ نوعيةٍ للمواطنينَ، وتحسينِ مستوى معيشتِهم، التي تشكلُ الرعايةُ الصحيةُ حجرَ الأساسِ لها، وقد شملت الرعايةُ الملكيةِ الجوانبَ الآتيةَ:

١ – توسيعُ مظلةِ التأمينِ الصحيِّ

من الأمورِ التي أولاها جلالةُ الملكِ الرعايةَ والاهتمامَ توسيعُ مظلةِ التأمينِ الصحّيِّ لتشملَ شرائحَ أوسعَ بهدفِ الوصولِ إلى التأمينِ الصحيِّ الشاملِ، إلى جانبِ المكرمةِ الملكيةِ الهادفةِ إلى تأمينِ الأشدِّ فقرًا وعائلاتِهم، وباقي الشرائحِ منَ الفقراءِ والأطفالِ وكبارِ السنِّ، وإتاحةِ الفرصةِ للتأمينِ الاختياريِّ لباقي شرائحِ المواطنينَ القادرينَ وغيرِ المؤمَّنينَ.

- ما المقصودُ بتوسيعِ مظلةِ التأمينِ الصحِّيِّ؟
- ما نوعِ التأمينِ الصحيِّ لدى أسرتِكَ؟

٢ – رعايةُ ذوي الإعاقةِ

أحدثَتْ مبادراتُ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في دعمِ برامجِ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ وأنشطتِهم، نقلةً نوعيةً ساعدَتْ على تحسينِ نوعيةِ حياتِهم ومستواها عن طريقِ وضعِ إستراتيجيةٍ وطنيةٍ لذوي الإعاقاتِ في عامِ ٢٠٠٦، لتشكّلَ حجرَ الأساسِ الذي بُنِيَ عليهِ قانونُ حقوقِ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ، وشُكّلت على أثرِها لجنةٌ كلّفَتْ بإعدادِ وثيقةِ الإستراتيجيةِ.

وقامَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني بعددٍ منَ المبادراتِ التي تهتمُّ بشؤونِ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ، ومن أبرزِها:

١- إنشاءُ أكاديميةِ المكفوفينَ، لتشكّلَ مركزًا نموذجيًّا يقدّمُ خدماتِ التعليمِ والتأهيلِ والتدريبِ للأشخاصِ المكفوفينَ، بالإضافةِ إلى احتوائِها مكتبةً نموذجيةً، وملاعبَ ومسبحًا رياضيًّا يخدمُ الأشخاصَ المكفوفينَ والمتدربينَ من طلبةِ الجامعاتِ في الأردنِّ والدولِ العربيةِ المجاورةِ.

٢- إنشاءُ (١١) مركزًا ومؤسسةً تعليميةً وتشخيصيةً في مختلفِ مناطقِ المملكةِ.

٣- توفيرُ برنامجٍ ناطقٍ (إبصار) للطلبةِ المكفوفينَ بالجامعاتِ، يدعمُ استقلاليةَ الشخصِ الكفيفِ وضعيفِ البصرِ، ويعززُ اعتمادَهُ على نفسِهِ في تحصيلِهِ العلميِّ.

- ما واجبُكَ تجاهَ الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ؟
- عدّدِ الخدماتِ التي تقدمُها مراكزُ ذوي الإعاقةِ لهذهِ الفئةِ.

نشاطٌ

- تعاونْ أنت وزملاؤُكَ في كتابةِ تقريرٍ يتناولُ إنجازاتِ الرياضيينَ الأردنيينَ من الأشخاصِ ذوي الإعاقةِ على المستوى الدوْليِّ.
- نظِّمْ زيارةً بالتعاونِ معَ معلّمِكَ إلى مؤسسةٍ أو مركزٍ للأشخاصِ ذوي الإعاقةِ في منطقتِكَ، واطّلعْ على الخدماتِ التي تُقَدَّمُ لهذهِ الفئةِ.

ثانيًا: مبادراتٌ في التعليمِ

ارتأى جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني أن يجعلَ منَ الأردنِّ بوابةً للمنطقةِ في مجالي تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالاتِ والتجارةِ الإلكترونيةِ، ويحوّلَ الأردنَّ إلى مجتمعٍ معلوماتيٍّ يتمتعُ بكلِّ ما تتطلبُهُ تحدياتُ اقتصادِ المعرفةِ العالميِّ من إمكاناتٍ وقدراتٍ؛ بهدفِ تمكينِ الشبابِ الأردنيِّ من الولوجِ إلى مجتمعاتِ المعرفةِ، ولتحقيقِ هذه الرؤيةِ أطلقَ جلالتُهُ مبادراتٍ تعليميةً عديدة منها:

AWA2EL LEARN 2 BE

١ – مبادرةُ التعليمِ الأردنيةُ

أطلقَها جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في فعالياتِ المنتدى الاقتصاديِّ العالميِّ الذي عُقِدَ في منطقةِ البحرِ الميّتِ في عام ٢٠٠٣ بهدفِ تحقيقِ الإصلاحِ التعليميِّ عن طريقِ تبنّي تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالاتِ، وتوظيفِها بالصورة المثلى في قطاعِ التعليمِ، ولتعرّف مبادرةِ التعليمِ اقرأِ النصَّ الآتي، ثمَّ أجبْ عما يليهِ:

مبادرةُ التعليمِ الأردنيةُ برنامجٌ إبداعيٌّ أقيمَ لاستكشافِ كيفيةِ استعمالِ التكنولوجيا بفاعليةٍ لتشجيعِ الإبداعِ لدى المعلمينَ والطلابِ، وشملَتْ تطويرَ ستةِ مناهجَ دراسيةٍ في مجالِ التعليمِ الإلكترونيِّ، وتطبيقَها في مئةِ (مدرسةٍ استكشافيةٍ) تجريبيةٍ في أرجاءِ المملكةِ.

- ما فوائدُ استخدامِ التكنولوجيا في التعليمِ لكلٍّ منَ الطالبِ، والمعلمِ؟

٢ – التعليمُ الإلكترونيُّ

أوعزَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في عام ١٩٩٩م إلى الحكومةِ بإدخالِ تعليمِ مهاراتِ الحاسوبِ إلى المدارسِ الحكوميةِ للحدِّ منَ الفجوةِ الرقميةِ في مجالِ استخدامِ الحاسوبِ بينَ المدينةِ والريفِ من جهةٍ، وبينَ الأردنِّ والعالمِ من جهةٍ أخرى، ولتحقيقِ مبدأِ تكافؤِ الفرصِ.

ومنذُ ذلكَ الحينِ جرى العملُ على مشروعِ حوسبةِ المدارسِ الحكوميةِ. وفي عامِ ٢٠٠٥ تمَّتْ حوسبةُ المدارسِ الحكوميةِ جميعِها وربطُها إلكترونيًّا، وصارَتْ هذهِ التجربةُ أنموذجًا متقدّمًا استفادَتْ منه بلدانٌ كثيرةٌ في الشرقِ الأوسطِ.

٣ – جائزةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني للياقةِ البدنيةِ

الشكلُ (٥–٢): شعارُ جائزةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني للياقةِ البدنيةِ.

في سياقِ حرصِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني على دعمِ التفكيرِ والتميزِ بينَ الطلبةِ، وجّهَ جلالتُهُ وزارةَ التربيةِ والتعليمِ لاستحداثِ جائزةٍ للطالبِ المتميزِ في مجالِ اللياقةِ البدنيةِ، عن طريقِ برنامجٍ لممارسةِ نشاطاتٍ مقترحةٍ أو اختياريةٍ تُطَبَّقُ على طلبةِ مدارسِ المملكةِ، ويمارسُ فيها الطالبُ النشاطَ الرياضيَّ مدةَ ساعةٍ واحدةٍ يوميًّا، بواقعِ خمسِ مراتٍ أسبوعيًّا، على مدارِ ستةِ أسابيعَ متتاليةٍ، ولمعرفةِ أهدافِ هذهِ المبادرةِ ، انظرِ

الشكلَ الآتي، ثمَّ أجبْ عما يليهِ:

الشكلُ (٥–٣): أهدافُ جائزةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني للياقةِ البدنيةِ.

- هل سبقَ أن شاركْتَ بهذهِ الجائزةِ؟
- بالرجوعِ معَ معلمكَ إلى مديرِ مدرستِكَ اذكرِ المراكزَ التي حصلَتْ عليها مدرستُكَ في الجائزةِ.
- ما أهميةُ إيلاءِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني الاهتمامَ باللياقةِ البدنيةِ؟

ومنَ المبادراتِ الملكيةِ التعليميةِ:

- مشروعُ تغذيةِ أطفالِ المدارسِ في عامِ ١٩٩٩.
- مشروعُ تزويدِ طلبةِ المدارسِ بالفيتامينات في عامِ ٢٠٠٢م.
- مبادرةُ المعاطفِ الشتويةِ في عامِ ٢٠٠٤.
- مشروعُ التدفئةِ المدرسيةِ في عامِ ٢٠٠٧.

نشاطٌ صمّمْ مطويةً بيّنْ فيها أثرَ مبادراتِ جلالةِ الملكِ التعليميةِ في المجتمعِ الأردنيِّ.

ثالثًا: مبادراتٌ اجتماعيةٌ

جاءَ تحقيقُ التنميةِ الشاملةِ، وتلبيةُ الحاجاتِ الفعليةِ للمواطنينَ، والتوزيعُ العادلُ لمكتسباتِ التنميةِ على رأسِ أولوياتِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني منذُ تسلُّمِهِ سلطاتِهِ الدستوريةَ، فأطلقَ مبادراتٍ اجتماعيةً نذكرُ منها ما يأتي:

١- تأمينُ السكنِ المناسبِ لأبناءِ المجتمعِ الأردنيِّ، على النحو الآتي:

أ -إسكانُ منتسبي القواتِ المسلحةِ الأردنيةِ والأجهزةِ الأمنيةِ.

ب-إسكانُ ذوي الدخلِ المحدودِ: أطلق جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في ٢٦ من شباطَ من عامِ ٢٠٠٨م مبادرةً وطنيةً للإسكانِ أطلقَ عليها اسمَ (سكنٌ كريمٌ لعيشٍ كريمٍ) في مسعى لتأمينِ شريحةٍ واسعةٍ منَ المواطنينَ بالمساكنِ الملائمةِ في المحافظاتِ جميعِها.

جـ-مشروعُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني لإسكانِ الأسرِ العفيفةِ.

الشكلُ (٥-٤): أحدُ مشاريعِ (سكنٌ كريمٌ لعيشٍ كريمٍ).

٢- مبادراتٌ لفئةِ الشبابِ

من أهمِّ المبادراتِ الملكيةِ لفئةِ الشبابِ هو مشروعُ الشركةِ الأردنيةِ للتشغيلِ والتدريبِ الذي أطلقَهُ جلالةُ الملكِ في الرابعِ من تشرينَ الثاني من عامِ ٢٠٠٧ لتحقيقِ الأهدافِ الآتيةِ:

أ -تأكيدُ أهميةِ قطاعِ الشبابِ، ومشاركتِهُم، والتواصلُ معَهم، وتنميةُ قدراتِهم، ورعايتِهُم، وترسيخُ جذورِ الثقةِ لديهِمْ.

ب–تعزيزُ دورِ الشبابِ في التنميةِ الاقتصاديةِ والاجتماعيةِ والسياسيةِ.

جـ–تعليمُ فئةِ الشبابِ، وتدريبُهم وتأهيلُهم، وحثُّهم على التفكيرِ والتحليلِ والإبداعِ والتميزِ.

د –تعزيزُ انتماءِ الشبابِ الوطنيِّ، وممارسةُ دورِهم الفاعلِ والجادِّ في شؤونِ الوطنِ وشجونِهِ.

- برأيِكَ، ما أسبابُ اهتمامِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني بقطاعِ الشبابِ؟

نشاطٌ ارجعْ إلى الموقعِ الإلكترونيِّ للشركةِ الأردنيةِ للتشغيلِ والتدريبِ، وناقشْ معَ زملائِكَ بعضَ مشاريعِها.

٣–مبادرةُ إنشاءِ صندوقِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني للتنميةِ

وهو صندوقٌ بمثابةِ مظلةٍ مؤسسيةٍ يسهمُ في دعمِ الجهودِ التنمويةِ والاجتماعيةِ والتعليميةِ عن طريقِ التحفيزِ لتنميةٍ شاملةٍ تعتمدُ على مشاريعَ تسخّرُ طاقاتِ المواطنينَ للإنتاجِ، وتساعدُ الفئاتِ العاملةَ على إنتاجِ المشاريعِ، ويهدفُ إلى ما يأتي:

أ –تأهيلُ الشبابِ لدخولِ سوقِ العملِ.

ب–تقديمُ الإرشادِ المهنيِّ في الجامعاتِ الأردنيةِ، ودعمُ البحثِ العلميِّ وإبداعاتُ الشبابِ عن طريقِ برنامجِ دعمِ مشروعاتِ تخرجِ الطلبةِ في مرحلةِ البكالوريوس.

جـ–تعزيزُ مشاركةِ الشبابِ في الأنشطةِ الداخليةِ والخارجيةِ، وفي برامجَ دوليةٍ للتبادلِ الثقافيِّ والحوارِ.

د –إيجادُ منبرٍ إعلاميٍّ للشبابِ عن طريقِ برامجِ التلفزيونِ.

هـ–استضافةُ مؤتمراتٍ عالميةٍ مثلِ المنتدى الاقتصاديِّ العالميِّ، ومؤتمرِ البترا للحائزينَ على جائزةِ نوبلَ.

- برأيِكَ، ما أثرُ مشاركةِ طلابِ الجامعاتِ الأردنيةِ في مبادراتِ الإبداعِ والبحثِ العلميِّ في المجتمعِ الأردنيِّ؟

أسئلةُ الدّرسِ

١ – عدّدِ المبادراتِ الملكيةَ التي أطلقَها جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ في التعليمِ.

٢ – وضحْ فوائدَ توظيفِ الحاسوبِ في التعليمِ.

٣ – ما أهدافُ جائزةِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ للياقةِ البدنيةِ؟

٤ – ما أثرُ تأمينِ سكنٍ مناسبٍ للمواطنِ؟

٥ – عدّدْ مشاريعَ الإسكانِ، والفئةَ المستهدفةَ لها بعد إطّلاعك على مبادراتِ جلالةِ الملكِ الاجتماعيةِ في هذا الجانبِ.

٦ – اكتبْ فقرةً توضحُ فيها دورَ الطلبةِ الجامعيينَ في الإبداعِ والابتكارِ.

٧ – وضّحِ المقصودَ بمبادرةِ التعليم الأردنيةِ. وما الهدفُ منها؟

المبادراتُ الاقتصاديةُ

عكستِ المبادراتُ الاقتصاديةُ التي أطلقَها جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ رؤيةَ جلالتِهِ في تحقيقِ التنميةِ الاقتصاديةِ، وبذلَ جلالتُهُ، ولا يزالُ، كلَّ جهدِهِ من أجلِ تحقيقِ هذا الهدفِ، وتأمينِ مستوًى معيشيٍّ أفضلَ للأردنيينَ، وقد حدّدَ جلالتُهُ محاورَ عديدةً لتحقيقِ ذلكَ، منها: تحريرُ الاقتصادِ وتحديثُهُ، وتخفيضُ عبءِ المديونيةِ، وتقليصُ عجزِ الموازنةِ، ورفعُ مستوى معيشةِ المواطنِ، والاندماجُ في الاقتصادِ العالميِّ.

وتعددَتْ مبادراتُ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني الاقتصاديةُ، نذكرُ منها ما يأتي:

أولًا: مبادرةُ تطويرِ العقبةِ الاقتصاديةِ

أطلقَ جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني مطلعَ العامِ ٢٠٠٠ مبادرةً لتطويرِ العقبةِ، لتغدو ملتقًى ذا مستوًى عالميٍّ للأعمالِ، وتهدفُ المبادرةُ إلى ما يأتي:

١- توفيرُ الوظائفِ للمجتمعاتِ المحليةِ.

٢- تطويرُ مهاراتِ القوةِ العاملةِ.

٣- تشجيعُ الاستثماراتِ.

المناطقُ الاقتصاديةُ الخاصةُ

هي مناطقُ تنشأُ بهدفِ تعزيزِ القدرةِ الاقتصاديةِ في المملكةِ، باستقطابِ الأنشطةِ الاقتصاديةِ المختلفةِ، وجذبِ الاستثماراتِ لها.

وقدْ وجّهَ جلالةُ الملكِ في نيسانَ من عامِ ٢٠٠٠، لوضعِ خطّةٍ شاملةٍ متكاملةٍ لتحويلِ العقبةِ إلى منطقةٍ اقتصاديةٍ خاصةٍ، لتنجزَ في شباطَ من عامِ ٢٠٠١، وأُسِّسَتْ سلطةُ منطقةِ العقبةِ الاقتصاديةِ الخاصةِ.

- ما أهميةُ المناطقِ الاقتصاديةِ الحرةِ؟
- ما أهدافُ إطلاقِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني مبادرةً لتطويرِ العقبةِ؟

ثانيًا: مبادرةُ تطويرِ قطاعِ السياحةِ

انطلاقًا من الرؤيةِ الملكيةِ الساميةِ في تطويرِ القطاعِ السياحيِّ، أُنشِئَتِ الشركةُ الأردنيةُ لإحياءِ التراثِ في عامِ ٢٠١٠، عن طريقِ صندوقِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني، وذلك بهدفِ:

١- إيجادِ منتجٍ سياحيٍّ فريدٍ من نوعِهِ يجسّدُ الحضاراتِ المختلفةَ التي مرّتْ بالمملكةِ الأردنيةِ

الهاشميةِ، وذلكَ لإطالةِ مدةِ إقامةِ السياحِ.

٢–إيجادِ المزيدِ منَ المشاريعِ التجاريةِ التنمويةِ (صناعةُ السينما، وحقوقُ التأليفِ والنشرِ والتصويرُ، ومنظمو الرحلاتِ والوسطاءُ) لتحقيقِ التمويلِ الذاتيِّ.

- عدّدْ أهدافَ إنشاءِ الشركةِ الأردنيةِ لإحياءِ التراثِ.
- اذكرِ المشاريعَ التنمويةَ التي تسعى الشركةُ إلى تنفيذِها.
- ما دورُكَ في المحافظةِ على المناطقِ السياحيةِ؟

نشاطٌ بالتعاونِ معَ الإدارةِ المدرسيةِ، نظّمْ مع زملائِكَ حملةَ توعيةٍ بالأماكنِ السياحيةِ في مدينتِكَ.

ثالثًا: مبادراتُ قطاعِ الزراعةِ

تتمثّلُ الرؤيةُ الملكيةُ للقطاعِ الزراعيِّ، كما عبَّرَ عنها جلالةُ الملكِ، في: "تطويرِ القطاعِ باعتبارِهِ قطاعًا واعدًا ومحفّزًا للنموِّ الاقتصاديِّ، وتحسينِ مستوى معيشةِ المزارعينَ" عن طريقِ:

١–تعزيزِ قدراتِهم على الإنتاجِ.

٢–بحثِ المشكلاتِ والتحدياتِ التي تخصُّ القطاعَ الزراعيَّ.

٣–العمالةِ في قطاعِ الزراعةِ، والتأمينِ الصحيِّ، والإقراضِ، والمديونيةِ، وبخاصةٍ لصغارِ المزارعينَ.

٤–التغلبِ على مشكلةِ نقصِ المياهِ المخصصةِ للزراعةِ، وارتفاعِ أسعارِ مدخلاتِ الإنتاجِ الزراعيِّ، وغيرِها.

لقد شهدَتِ المملكةُ الأردنيةُ الهاشميةُ في عهدِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ اصلاحاتٍ اقتصاديةً ومبادراتٍ عديدةً، ففي عهدِ جلالتِهِ أُبرِمَتِ العديدُ منَ الاتفاقياتِ التجاريةِ الحرةِ التي كان لها الأثرُ الأكبرُ في وصولِ المنتجِ الأردنيِّ والصناعاتِ المحليةِ إلى العديدِ من دولِ العالمِ.

واستطاعَ جلالتُهُ وبحكمِ علاقاتِهِ المتميزةِ معَ دولِ العالمِ كافةً وكبارِ الاقتصاديينَ في العالمِ منَ الترويجِ للأردنِّ استثماريًّا، والدعوةِ إلى الاستثمارِ في العديدِ منَ القطاعاتِ.

أسئلةُ الدّرسِ

١ – عرّفْ كلًّا مما يأتي: مبادرةٌ اقتصاديةٌ، منطقةٌ اقتصاديةٌ.

٢ – وضحْ محاورَ تحقيقِ التنميةِ الاقتصاديةِ والنموِّ الاقتصاديِّ حسبَ رؤيةِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني ابنِ الحسينِ.

٣ – ما الخدماتُ التي تقدمُها الأجندةُ الوطنيةُ للقطاعاتِ الاقتصاديةِ؟

٤ – عددْ أهدافَ مبادرةِ تطويرِ قطاعِ السياحةِ.

٥ – فسّرْ أسبابَ إطلاقِ جلالةِ الملكِ عبد الله الثاني مبادرةَ تطويرِ الزراعةِ.

أسئلةُ الوحدةِ

١ – عرّف كلًّا مما يأتي: رسالةُ عمّانَ ، مبادرةٌ ملكيةٌ.

٢ – إلامَ دعَتْ رسالةُ عمّانَ التي أطلقَها جلالةُ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في عام ٢٠٠٤م؟

٣ – وضحْ كيفَ أسهمَتْ مبادرةُ تطويرِ العقبةِ الاقتصاديةِ في ازدهارِ الاقتصادِ الأردنيِّ.

٤ – تحدّثْ عن أهدافِ مبادرةِ (كلمةٌ سواءٌ).

٥ – ما دلالةُ قيامِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في كلٍّ من المبادراتِ الآتيةِ:

أ – الدينيةُ.

ب– الاجتماعيةُ.

جـ– الاقتصاديةُ.

٦ – عدّدْ أهداف جائزةِ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني للياقةِ البدنيةِ.

التَّقويمُ الذّاتيُّ

بعدَ الانتهاءِ منْ دراسةِ الوحدةِ، قيِّمْ نفسَكَ ذاتيًّا وفقَ الجدولِ الآتي، بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ الّذي يناسبُ درجةَ أدائِكَ.

الرّقْمُ	معيارُ الأداءِ	ممتازٌ	جيدٌ	ضعيفٌ
١	أوضّحُ أهميةَ إصدارِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني رسالةَ عمّانَ.			
٢	أُعدّدُ المبادراتِ الملكيةَ للرعايةِ الصحيةِ.			
٣	أُعدّدُ المبادراتِ الملكيةَ في التعليمِ.			
٤	أُعدّدُ المبادراتِ الملكيةَ الاجتماعيةَ.			
٥	أُعدّدُ المبادراتِ الملكيةَ الاقتصاديةَ.			
٦	أُستنتجُ آثارَ إطلاقِ المبادراتِ الملكيةِ في تطوّرِ الأردنِّ وازدهارِهِ.			
٧	أُبيّنُ أهميةَ توظيفِ الحاسوبِ في التعليمِ.			
٨	أُقدّرُ دورَ القيادةِ الهاشميةِ في المحافظةِ على المواقعِ الدينيةِ وصونِها.			
٩	أُثّمنُ دورَ القيادةِ الهاشميةِ في دعمِ الأردنِّ على المستويينِ الاقتصاديِّ والاجتماعيِّ.			
١٠	أُقدّرُ دورَ جلالةِ الملكِ عبدِ اللهِ الثاني في الدفاعِ عنِ الإسلامِ، ونشرِ رسالتِهِ الحقيقيةِ.			

الوحدةُ السادسةُ

السيرةُ الحضاريةُ

تتناولُ هذهِ الوحدةُ السيرةَ الحضاريةَ للمفرقِ وجرشَ بهدفِ تعريفِ الطلبةِ بأبرزِ المعالمِ الأثريةِ والحضاريةِ فيها، إذ تزخرُ كلٌّ منَ المفرقِ وجرشَ بالمعالمِ الحضاريةِ المتنوعةِ العديدةِ التي تمثلُ الحضاراتِ التي تعاقبَتْ على المنطقةِ منذُ آلافِ السنينِ.

ويُتوقّعُ منَ الطّالبِ بعدَ دراسةِ الوحدةِ أنْ يكونَ قادرًا على أنْ:

- يوضّحَ المفاهيمَ والمصطلحاتِ والحقائقَ والتعميماتِ الواردةَ في الوحدةِ.
- يبيّنَ الأهميةَ الحضاريةَ لمدينتي المفرقِ وجرشَ.
- يتتبّعَ السيرةَ الحضاريةَ لمدينتي المفرقِ وجرشَ.
- يتعرّفَ المواقعَ التاريخيةَ والحضاريةَ في مدينتي المفرقِ وجرشَ.
- يحدّدَ المواقعَ الأثريةَ على خريطةِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.
- يوظّفَ الحاسوبَ في إعدادِ التقاريرِ والجداولِ ذاتِ العلاقةِ بالوحدةِ.
- يقدّرَ أهميةَ المحافظةِ على المواقعِ الأثريةِ والمعالمِ الحضاريةِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.
- يتقنَ المهاراتِ الواردةَ في الوحدةِ.
- يكتسبَ القيمَ والاتجاهاتِ الواردةَ في الوحدةِ.

المفرقُ

أولًا: الموقعُ والتسميةُ

تقعُ مدينةُ المفرقِ على بعد ٧٢ كم إلى الشمالِ من عمّانَ، وهي بوابةُ الأردنِّ على العراقِ شرقًا وسوريةَ شمالًا، والسعوديةِ جنوبًا. بلغَ عددُ سكانِها عام ٢٠١٥م (٥٥٠) ألفَ نسمةٍ، وتبلغُ مساحتُها (٢٦٥٥١) كم٢، إذْ تشكّلُ ما نسبتُهُ ٢٩٪ من مجموعِ مساحةِ المملكةِ، فهي ثاني محافظاتِ المملكةِ من حيثُ المساحةُ بعدَ محافظةِ معانَ.

الشكلُ (٦-١): موقعُ محافظةِ المفرقِ على خريطةِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.

ثانيًا: التطورُ التاريخيُّ

تعودُ بداياتُ الاستقرارِ في محافظةِ المفرقِ إلى العصورُ الحجريةِ القديمةِ،وتعاقبَتْ عليها الحضاراتُ الهلنستيةُ والرومانيةُ والبيزنطيةُ.

وبسببِ موقعِها الجغرافيِّ كانت تشكلُ نقطةَ ارتباطٍ معَ سائرِ أرجاءِ المنطقةِ منذُ العصورِ القديمةِ. وكانَ يُطْلَقُ عليها «الفديُن» وهي تصغيرُ «الفدن» أي القصرُ المُشيَّدُ.

وفي العصرِ الأمويِّ تبعتِ الفديُن جندَ الأردنِّ، وكانَتْ منطقةً مأهولةً بالسكانِ، وسكنَها بعضُ أفرادِ البيتِ الأمويِّ، ثم تراجعَ دورُها في العصرِ العباسيِّ بعدَ انتقالِ مركزِ الخلافةِ إلى بغدادَ.

لعبَتِ الفديُن (المفرقُ) دورًا تاريخيًّا في العهدِ الإسلاميِّ؛ لأنها كانَتْ طريقًا رئيسًا للحاجِّ الشاميِّ، وغدَتِ المدينةُ إحدى المحطاتِ العامةِ في الدولةِ العثمانيةِ؛ لوجودِ محطةٍ لسكةِ الحديدِ الحجازيةِ فيها، ثم سُمِّيَتْ في العهدِ العثمانيِّ (المفرقُ) لوقوعِها على مفترقِ طرقٍ، ومنها جاءَ اسمُ المحافظةِ.

نشاطٌ تتمتعُ مدينةُ المفرقِ بموقعٍ إستراتيجيٍّ مهمٍّ؛ لأنها تجاورُ ثلاثَ دولٍ عربيةٍ. اكتبْ تقريرًا عن أهميةِ ذلكَ الموقعِ من الناحيةِ الاقتصاديةِ.

ثالثًا: المعالمُ الأثريةُ في المفرقِ

تنتشـرُ في المفـرقِ العديدُ منَ المواقعِ الأثريةِ القديمةِ، حيـثُ كُشِفَ عن حوالي (٢٥) ألفَ نقشٍ تمثلُ تاريخَ الاستيطانِ البشريِّ في المنطقةِ، ومن أشهرِ المعالمِ الأثرية في محافظةِ المفرقِ.

١- قصرُ الفدينِ

يقعُ ضمنَ مدينةِ المفرقِ، وعلى أعلى نقطةٍ في المدينةِ، ويعودُ تاريخُهُ للعصورِ الحجريةِ الحديثةِ، حيثُ بُنِيَتْ قلعتُهُ المستطيلةُ الشكلِ في العصرِ الحديديِّ الثاني بقياسِ (٥٠م × ٧٠م)، وهيَ قلعةٌ آراميةٌ تقعُ على طريقِ الملوكِ القديمِ الواصلِ ما بينَ دمشقَ والعقبةِ (إيلة).

وفـي العصورِ اليونانيةِ والنبطيـةِ والرومانيةِ اتسـعَ الموقعُ، وأعيدَ استخدامُـهُ لأهميةِ وقوعِهِ علـى الطريقِ ما بيـنَ جرشَ وبصرى الشـامِ، وفي العصـرِ الأمويِّ أضافَ الخليفـةُ عبـدُ الملكِ بنُ مـروانَ بناءً آخرَ ملاصقًـا لقلعةِ الفديـنِ ليصبحَ طولُ البناءيـنِ قرابـةَ ١٤٠م بوصفِه قصـرًا أمويًّـا، وفي العصـرِ العثمانيِّ بُنيَ سدٌّ كبيرٌ ووسِّعَتِ البركةُ، وبُنيَتْ قلعـةٌ على طريقِ الحـاجِّ الشاميِّ إلى الشرقِ من القلعـةِ الأمويةِ، ولا تزالُ قائمةً حتى الآنَ.

الشكلُ (٦-٢): آثارُ قصرِ الفدينِ.

الشكلُ (٦-٣): آثارُ أمِّ الجمالِ.

٢- أمُّ الجمالِ

أُسّسَتْ مدينةُ أمِّ الجمالِ لتكونَ مدينةً تجاريةً، ويرجـعُ تاريخُها إلى العصرِ النبطـيِّ، حيثُ كانَتْ محطةً للقوافلِ النبطيةِ المتجهـةِ نحو بصرى الشامِ، وكانَـتْ تـزوّدُ مـدنَ الديكابوليس

بالسلعِ التجاريةِ والثروةِ الحيوانيةِ، ثم خضعَتْ للحكمِ الرومانيِّ في سنةِ ١٠٦م.

تزخرُ أمِّ الجمالِ بالنقوشِ التي تعودُ للحضاراتِ كافةً، ويوجدُ في الموقعِ العديدُ من الكنائسِ القديمةِ، فهي منطقةٌ مؤهلةٌ لتكونَ منطقةَ جذبٍ سياحيٍّ إذا ما استُثْمِرَتْ ورُوِّجَ لها بصورةٍ مناسبةٍ.

يقامُ في أمِّ الجمالِ مهرجانٌ للشعرِ النبطيِّ بهدفِ إحياءِ التراثِ الشعبيِّ الأردنيِّ، وتشجيعِ السياحةِ عن طريق تسليطِ الضوءِ على الأماكنِ الأثريةِ، بما يسهمُ في تنميةِ المجتمعِ المحليِّ.

٣- رحابُ

الشكلُ (٦-٤): كنيسة رحاب.

تقعُ إلى الغربِ الجنوبيِّ من محافظةِ المفرقِ على بعدِ ١٢كم، كانَ للموقعِ أهميةٌ في فتراتِ الحكمِ الهلنستيِّ والرومانيِّ والنبطيِّ، وفي رحابَ إحدى أقدمِ الكنائسِ في العالمِ، وهيَ كنيسةُ القديسِ جورجيوسَ، إضافةً إلى اكتشافِ ما يقربُ من (٣٢) كنيسةً أخرى قديمةً أُنشئَتْ في فتراتٍ تاريخيةٍ متفاوتةٍ ما بينَ (٢٥٠-٦٣٥م). ووضعَتْ رحابُ ضمنَ الخارطةِ السياحيةِ الثقافيةِ.

- علامَ يدلُّ انتشارُ الكنائسِ في رحابَ؟

وتوجدُ في محافظةِ المفرقِ العديدُ من المواقعِ الأثريةِ مثلِ آثارِ أمِّ السربِ وحيانَ الرويضِ، وأمِّ القطينِ، وقصرِ برقعَ، وحيانَ المشرفِ التي عُثِرَ فيها على كنائسَ قديمةٍ تعودُ للقرنينِ الثاني والثالثِ الميلاديّيْنِ.

الشكلُ (٦-٥): مواقعُ أثريةٌ في محافظةِ المفرقِ.

٤- شجرةُ البقيعاوية

الشكلُ (٦-٦): شجرةُ البقيعاويةِ.

منَ المعالمِ الطبيعيةِ فيها شجرةُ البقيعاويةِ، وهيَ شجرةٌ معمرةٌ ضخمةٌ، ويعتقد بأنَّ تلكَ الشجرةَ المعمرةَ هي الشجـرةُ نفسُها التي استظلَّ بها الرسولُ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ في أثناءِ قدومهِ إلى بصرى الشامِ للتجارةِ.

رابعًا: المفرقُ الحديثةُ

أنشئـتِ المفـرقُ الحديثةُ معَ بداياتِ القـرنِ العشرينَ، وقدْ تطورت بعدَ فتـحِ طريقِ المفرقِ بغـدادَ، ومعسكراتِ الجيشِ العربيِّ، وقواتِ الباديـةِ، والمطارِ العسكـريِّ، بالإضافةِ إلى خطِّ النفطِ القادمِ منَ السعوديةِ (التابلاين)، والخطِّ القادمِ من كركوكَ، وفتحِ مقرِّ شركةِ نفطِ العراقِ.

شهـدَتْ محافظةُ المفرقِ في ما بعدُ نهضةً تنمويةً شاملةً كانَ لها الأثرُ الأكبرُ في تغييرِ ملامحِ الحيـاةِ في المدينةِ نحوَ الأفضلِ، والنهوضِ العمرانيِّ، ورقيِّ الخدماتِ الصحيةِ والتعليميةِ، وقد تأسستْ فيها جامعةُ آلِ البيتِ في عام ١٩٩٣م.

تعَـدُّ المفـرقُ واحدةً من أهـمِّ مراكزِ الإنتاجِ الزراعـيِّ في الأردنِّ في الاعتمـادِ على الزراعةِ المرويـةِ، وتغطي الجزءَ الأكبرَ من احتياجـاتِ المملكةِ من الخُضارِ الصيفيةِ والفاكهةِ، بالإضافةِ إلى المنتجاتِ الحيوانيةِ.

ناقشِ العبارةَ الآتيةَ: تسهمُ الجامعاتُ في تنميةِ المجتمعِ المحليِّ.

الشكلُ (٦-٧): جامعةُ آلِ البيتِ.

أسئلةُ الدّرسِ

١ – ما المقصودُ بما يأتي: الفدينُ، أمُّ الجمالِ، الحمادُ، قصرُ برقعَ؟

٢ – ارسمْ خطًّا زمنيًّا يبيّنُ أهمَّ الحضاراتِ التي سكنتِ المفرقَ.

٣ – تتبعِ الدورَ الحضاريَّ لمدينةِ أمِّ الجمالِ الأثريةِ.

٤ – ما الأهميةُ الأثريةُ لمنطقةِ رحابَ؟

٥ – عدّدِ المعالمَ الأثريةَ في محافظةِ المفرقِ.

٦ – وضحِ الدورَ التنمويَّ لجامعةِ آلِ البيتِ في محافظةِ المفرقِ.

٧ – لماذا سُمّيتِ الفدينُ في العهدِ العثمانيِّ باسمِ المفرقِ؟

جرشُ

أولًا: الموقعُ والتسميةُ

تقعُ محافظةُ جرشَ في الجهةِ الشماليةِ الغربيةِ منَ العاصمةِ عمّـانَ، وعلى بُعْدِ ٤٨ كم، وتشتهرُ بآثارِها وغاباتِها وأرضِها الزراعيةِ، أطلقَ عليها العربُ القدماءُ اسم (جراشا) أو (جرشو) ومعناه «مكانٌ كثيفُ الأشجارِ»، أما الإغريقُ فقدْ أسمَوْها (جراسا)، وبقيَتْ بالتسميةِ نفسِها عندَ الرومانِ، حيث كانَت إحدى أهمِّ مدنِ الديكابولس (المدنُ العشرةُ) التي أسّسها بومبي في عام (٦٣) قبلَ الميلادِ في شمالِ الأردنِّ، لمواجهةِ دولةِ الأنباطِ في الجنوبِ.

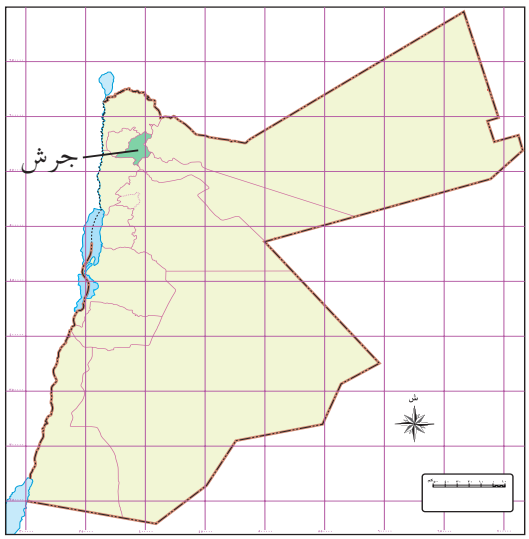

الشكلُ (٦-٨): موقعُ محافظةِ جرشَ على خريطةِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.

ثانيًا: التطورُ التاريخيُّ

تبيّنَ لعلماءِ الآثارِ والباحثينَ، أن جرشَ كانَتْ مأهولةً بالسكانِ منذُ العصرينِ البرونزيِّ والحديديِّ (٣٢٠٠ ق.م / ١٢٠٠ ق.م)، ويشارُ إلى أنَّ الإسكندرَ المقدونيَّ هو الذي بناها في القرنِ الرابعِ قبلَ الميلادِ، على أنقاضِ مدينةٍ قديمةٍ تعودُ إلى عامِ ١٦٠٠ ق. م.

وقدْ تعاقَبَتْ عليها أممٌ وحضاراتٌ، ما جعلَها متنوعةَ الثقافةِ والعمرانِ، وتظهرُ معالمُ

الشكلُ (٦-٩): شارعُ الاعمدةِ.

تلكَ الحضاراتِ بالمدرجاتِ والساحاتِ والأعمدةِ والحجارةِ المزخرفةِ بالنقوشِ والرسوماتِ والهياكلِ والمعابدِ والكنائسِ، ومعَ بدايةِ القرن الثاني الميلاديِّ شهدَت جرشُ عصرَها الذهبيَّ فاتسَعتِ الحركةُ التجاريةُ، وبلغَت أوجَها في أوائلِ القرنِ الثالثِ الميلاديِّ.

ثالثًا: المعالمُ الأثريةُ في جرشَ

١- قوسُ النصرِ

بُنِيَ عندَ زيارةِ الإمبراطورِ الرومانيِّ (هدريان) في عامِ ١٢٩م، وقد أقامَ السكانُ بناءً تذكاريًّا احتفالًا بدخولِهِ المدينةَ عُرِفَ بقوسِ النصرِ.

الشكلُ (٦-١٠): قوسُ النصرِ (بوابةُ هدريان).

٢- البوابةُ الجنوبيةُ

وتتألفُ من ثلاثةِ أقواسٍ تحيطُ بها الأبراجُ، وغرفُ الحراسةِ.

٣- ساحةُ الندوةِ (الساحةُ الرئيسةُ)

وهيَ ساحةٌ مبلطةٌ ذاتُ شكلٍ لا يتفقُ مع أيِّ شكلٍ هندسيٍّ، ويمكنُ أن نقولَ إنهُ بيضاويٌّ، وهذهِ الساحةُ محاطةٌ بأعمدةٍ تعلوها تيجانُ منَ الطرازِ الأيونيِّ، بينما التيجانُ في الشارعِ الرئيسِ جميعُها منَ الطرازِ الكورنيثيِّ، وفي منتصفِ هذهِ الساحةِ قاعدةٌ، ربمّا كانَتْ قاعدةً لتمثالٍ.

الشكلُ (٦-١١): ساحةُ الندوةِ.

AWA2EL
LEARN 2 BE

٤- المدرجُ الجنوبيُّ

أنشئَ في القرنِ الأولِ، ويتألفُ من (٣٢) صفًّا منَ المقاعدِ تتسعُ لقرابةِ ٤٠٠٠ -٥٠٠٠ متفرجٍ.

الشكلُ (٦-١٢): المدرجُ الجنوبيُّ.

٥-الشارعُ الرئيسُ (شارعُ الأعمدةِ)

يمتدُّ من ساحةِ الندوةِ إلى البوابةِ الشماليةِ، ويبلغُ طولُهُ ٦٠٠ م، أنشئ أولًا في النصفِ الأوّلِ منَ القرنِ الأولِ الميلاديِّ، ووُسّعَ في النصفِ الأخيرِ من القرنِ الثاني الميلاديِّ. والشارعُ مبلَّطٌ، ويمكنُ مشاهدةُ القنواتِ التي كانَتْ تُصَرِّفُ المياهَ فيهِ، ويتفرّعُ من الشارعِ الرئيسِ بعضُ الأبنيةِ العامةِ والمهمةِ، مثل: سبيلِ العذارى، ومعبدِ أرتيمس.

٦- هيكلُ أرتميس

تعدُّ أرتميسُ حسبَ الفكرِ الرومانيِّ القديمِ الإلهَ الراعيةَ لمدينةِ جرشَ، والهيكلُ بناءٌ صغيرٌ، يتوسطُ مخططًا عظيمًا واسعًا من الباحاتِ والبواباتِ، ويعودُ بناءُ الهيكلِ إلى القرنِ الثاني الميلاديِّ، إضافةً إلى مجموعةِ الكنائسِ البيزنطيةِ، ومساجدَ أمويةٍ وأيوبيةٍ ومملوكيةٍ، وعددٍ منَ النقوشِ والكتاباتِ الإغريقيةِ واللاتينيةِ والعربيةِ القديمةِ.

الشكلُ (٦-١٣): هيكلُ ارتيمسَ.

نشاطٌ زرْ مدينةَ جرشَ الأثريةِ معَ زملائِكَ، واكتبْ تقريرًا عنِ المعالمِ الحضاريةِ في جرشَ.

رابعًا: جرشُ في العصرِ الحديثِ

تأسسَ أولُ متحفِ آثارٍ في جرشَ في سنةِ ١٩٢٣، حيثُ استُغِلَّ قبوُ ساحةِ معبدِ أرتميسَ لعرضِ المكتشفاتِ الأثريةِ التي وُجدَتْ في جرشَ، بالإضافةِ إلى اللوحاتِ الفسيفسائيةِ، وفي سنةِ ١٩٨٥ استُصلِحَ مبنى استراحةِ جرشَ القديمةِ، وطوِّرَ لاستخدامِه متحفًا، وأُطلقَ على أولِ معرضٍ فيه (الأردنُّ عبرَ العصورِ)، وقد احتوى على أفضلِ المكتشفاتِ الأثريةِ في الأردنِّ، وخاصةً في جرشَ.

وفي القرنِ العشرينَ، وتحديدًا في الخمسينيات نَمَتْ جرشُ سكانيًّا وعمرانيًّا بسببِ الاستقرارِ السياسيِّ الذي نعمَتْ فيه الأردنُّ في ظلِّ القيادةِ الهاشميةِ، وتزايدِ الأهميةِ السياحةِ لها بسببِ وجودِ بعضِ الآثارِ الرومانيةِ المهمةِ، ولوقوعِها على أهمِّ شرايينِ المواصلاتِ في الأردنِّ المتمثلِ بطريقِ عمّانَ ـ إربدَ.

وفي هذهِ المدةِ توسّعَ الزحفُ العمرانيُّ في اتجاهاتِ المدينةِ كافةً باستثناءِ الغربِ، لوجودِ المنطقةِ الأثريةِ التي يحظرُ البناءُ فيها، وازدادَ التطورُ العمرانيُّ والنموُّ السكانيُّ لمدينةِ جرشَ في فترةِ الستينياتِ والسبعينياتِ، ما ساعدَ على زيادةِ أهميةِ المدينةِ، وتعددِ الوظائفِ والخدماتِ فيها، ومن ثمَّ زيادةُ عددِ السكانِ، وانتشارُ العمرانِ.

مهرجانُ جرشَ للثقافةِ والفنونِ

هو مهرجانٌ فنّيٌّ ثقافيٌّ يقامُ سنويًّا في مدينةِ جرشَ الأثريةِ تأسّسَ سنةَ ١٩٨٣م، ترعاه وزارةُ الثقافةِ، ويستخدمُ المهرجانُ المدينةَ الأثريةَ موقعًا لفعالياتِه الفنيةِ والثقافيةِ. ويمتازُ المهرجانُ بالعروضِ التراثيةِ والثقافيةِ والفنيةِ التي تمثلُ ثقافاتِ العالمِ وفنونَهُ، وتعبّرُ عن أرقى الفنونِ العالميةِ؛ ما أكسبَ المهرجانَ والمدينةَ سمعةً متميزةً، ووضعَ الأردنَّ على خارطةِ السياحةِ الثقافيةِ الدوليةِ.

الشكلُ (٦-١٤): صورةٌ من فعالياتِ مهرجانِ جرشَ.

أسئلةُ الدّرسِ

١ – عرّف ما يأتي: جرشُ، الديكابولس، متحفُ آثارِ جرشَ، مهرجانُ جرشَ.

٢ – تتبعِ التطورَ التاريخيَّ لمدينةِ جرشَ الأثريةِ.

٣ – وضحِ المعالمَ الأثريةَ في مدينةِ جرشَ.

٤ – عددْ أبرزَ سماتِ الفنِّ المعماريِّ لمدينةِ جرشَ الأثريةِ.

٥ – ما أهميةُ مهرجانِ جرشَ في الحركةِ السياحةِ؟

٦ – بيّنْ أسبابَ ازدهارِ مدينةِ جرشَ في مطلعِ عقدِ الخمسينياتِ منَ القرنِ الماضي.

٧ – ناقشْ معَ زملائِكَ أهميةَ إقامةِ المهرجاناتِ الثقافيةِ.

أسئلةُ الوحدةِ

١ – عرّفِ المقصودَ بما يأتي: الفدينُ، مهرجانُ جرشَ.

٢ – فسّرْ ما يأتي:

أ – تُعَدُّ المفرقُ واحدةً من أهمِّ مراكزِ الإنتاجِ الزراعيِّ في الأردنِّ.

ب – لجامعةِ آلِ البيتِ أهميةٌ تنمويةٌ في محافظةِ المفرقِ.

جـ – شهدَتْ جرشُ تعاقُبًا أمميًّا أدى إلى تشكلِها من مزيجٍ من الحضاراتِ.

٣ – اذكر أهمَّ المعالمِ الأثريةِ في مدينةِ جرشَ.

٤ – وضحْ كيفَ أثرَ مهرجانُ جرشَ للثقافةِ والفنونِ في ازدهارِ مدينةِ جرشَ.

٥– حدّدْ على خريطةِ الأردنِّ الصماءِ موقعَ محافظتي المفرقِ وجرشَ.

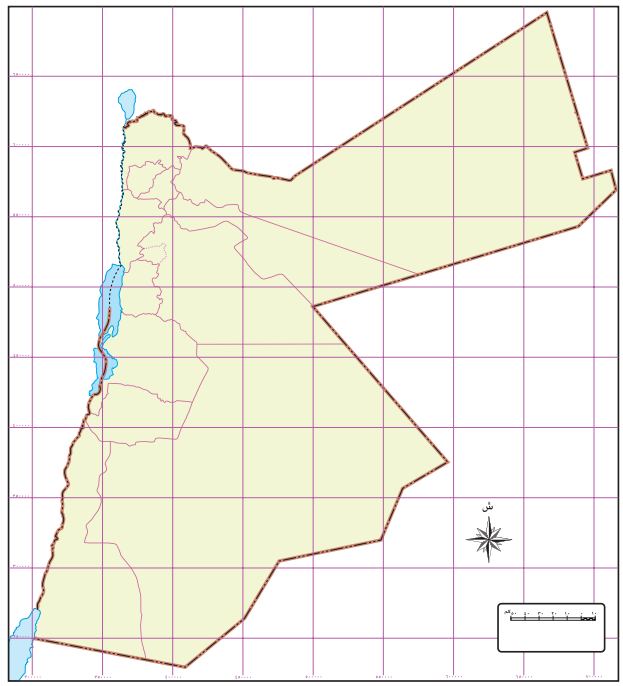

التَّقويمُ الذّاتيُّ

بعدَ الانتهاءِ منْ دراسةِ الوحدةِ، قيِّمْ نفسَكَ ذاتيًّا وفقَ الجدولِ الآتي، بوضعِ إشارةِ (✓) في المكانِ الّذي يناسبُ درجةَ أدائِكَ.

الرّقْمُ	معيارُ الأداءِ	ممتازٌ	جيّدٌ	ضعيفٌ
١	أُعدّدُ أهمَّ المعالمِ الحضاريةِ في المفرقِ.			
٢	أُحدّدُ موقعَ كلٍّ منَ المفرقِ وجرشَ على خريطةِ المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.			
٣	أُرسمُ خطًّا زمنيًّا للسيرةِ الحضاريةِ للمفرقِ.			
٤	أُبيّنُ الدورَ التنمويَّ لجامعةِ آلِ البيتِ في محافظةِ المفرقِ.			
٥	أُعدّدُ أهمَّ المعالمِ الأثريةِ في جرشَ.			
٦	أقدّرُ أهميةَ المحافظةِ على المواقعِ الأثريةِ والمعالمِ الحضاريةِ في المملكةِ الأردنيةِ الهاشميةِ.			
٧	أبيّنُ أهميةَ مهرجانِ جرشَ للثقافةِ والفنونِ في دعمِ الاقتصادِ الأردنيِّ.			
٨	استنتجُ أسبابَ ازدهارِ مدينةِ جرشَ في مطلعِ الخمسينياتِ منَ القرنِ الماضي.			

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

١ – إبراهيم حداد، **العدالة الاجتماعية عند العرب**.دار الثقافة، بيروت، ١٩٩٨.

٢ – أماني جرار، **الاتجاهات الفكرية لحقوق الانسان وحرياته العامة**. الناشر:دار وائل، عمان، ٢٠٠٩.

٣ – أمين المشاقبة، **النظام السياسي الأردني**، أمانة عمان الكبرى، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

٤ – خضر دوملي، **مقالات صحفية في التعايش وبناء السلام**، أربيل ،٢٠١٢.

٥ – محمد غنيم، **الانحراف الفكري وأثره على الأمن الوطني في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي**، الكويت، ٢٠٠٦.

٦ – محمد سعد إبراهيم، **الإعلام التنموي والتعددية الحزبية**، الناشر: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢.

٧ – لويس مخلوف، الأردن: **تاريخ وحضارة وآثار**، وكالة التوزيع الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٨٣.

٨ – ندوة الأحزاب السياسية الأردنية (٢٠٠٣: عمان، الأردن)، **الأحزاب السياسية الأردنية: الواقع والطموح**: وقائع ندوة ١٠–١١ أيار / مايو ٢٠٠٣/ علي أبو الراغب وآخرون؛ تقديم ومراجعة عريب الرنتاوي، مركز القدس للدراسات السياسية، عمان، الأردن، ٢٠٠٣ط ١.

٩ – هاني الحوراني، **الأحزاب السياسية الأردنية**، دار سندباد، عمان، الأردن، ١٩٩٧.

ثانيًا: المواقع الإلكترونية

١– الموقع الإلكتروني لجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين http://www.kingabdullah.jo

٢– الموقع الإلكتروني لوزارة السياحة http://www.mota.gov.jo

٣– الموقع الإلكتروني لوزارة الشؤون السياسية والبرلمانية http://www.moppa.gov.jo

٤– الموقع الإلكتروني لمجلس الامة http://www.parliament.jo

٥– الموقع الإلكتروني لرئاسة الوزارة http://www.pm.gov.jo

تمَّ بحمدِ اللّهِ